

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:.....

قسم: التربية البدنية

شعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان:

تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية ممارسة
الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة برج بوعريريج

إشراف الأستاذ:

د. زهوي ناصر

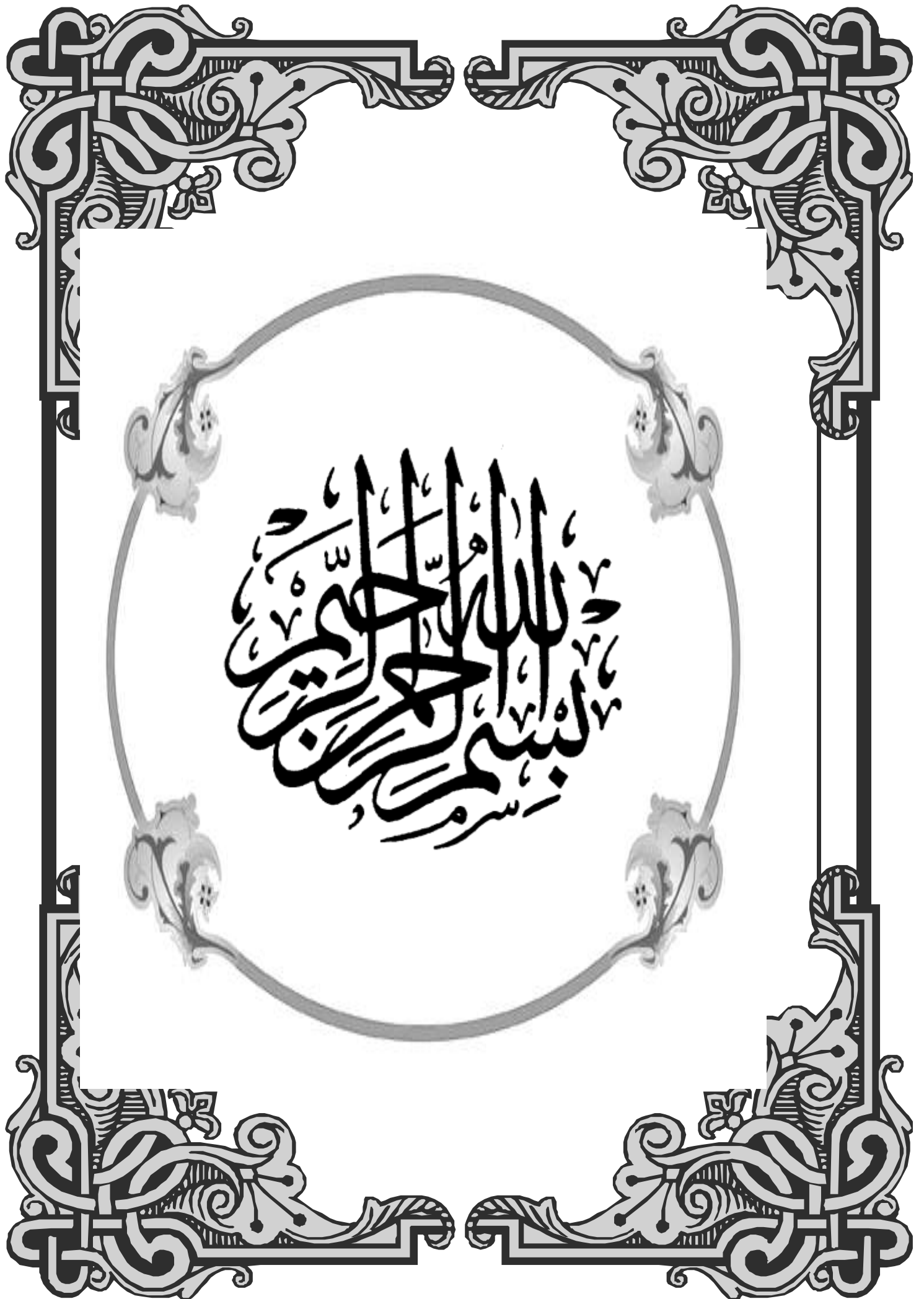
إعداد الطلبة:

مخوخ حمزة

بن ودين سهيل

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: (إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم..) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم ناصر زهوي

لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية واعظم تقدير على كل ما قدمه لي

من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصني به من جهد ووقت طوال إشرافه على

هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وكذا جميع أساتذة

قسم علم الاجتماع

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

كلمة شكر وعرافان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

04	1- إشكالية الدراسة
06	2- الفرضيات
06	3- أهداف البحث
07	4- أهمية البحث
08	5- متغيرات البحث
08	6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10	7- الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الثاني: المناهج التربوية

19	1- مفهوم المنهاج التربوي
20	2- أنواع المناهج التربوية
22	3- عناصر المنهاج التربوي
27	4- أسس المنهاج التربوي
29	5- تصميم المنهاج التربوي وتنفيذه
31	6- تقويم المنهاج التربوي
34	7- تطوير المنهاج التربوي
36	8- أسس تطوير المنهاج التربوي

الفصل الثالث: الدافعية

39	1- مفهوم الدافعية
39	2- وظائف الدوافع

40	3- تصنيف وتقسيم الدوافع
42	4 - الدوافع والحاجات النفسية
43	5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
43	6- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
45	7- تطور دوافع النشاط الرياضي

الفصل الرابع: النشاط البدني الرياضي

47	1- مفهوم النشاط البدني والرياضي
47	2- تقسيمات النشاط البدني والرياضي
48	3- خصائص النشاط البدني الرياضي
48	4- أهمية النشاط البدني والرياضي
49	5- أدوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق
49	6- دور أستاذ النشاط البدني والرياضي
51	7- الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي
53	8- الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في المرحلة الثانوية

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

59	1- الدراسة الاستطلاعية
59	2- مجالات الدراسة
60	3- المنهج المتبع في الدراسة
60	4- مجتمع وعينة الدراسة
61	5- أدوات جمع البيانات والمعلومات
62	6- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

65	1- عرض نتائج الفرضيات:
65	1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:
66	1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
67	1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
68	1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
69	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
69	2-1- عرض نتائج الفرضية العامة

69	2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
70	2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
71	2-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

73	1- الاستنتاجات
74	2- الاقتراحات
	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص

تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة برج بوعريريج

إعداد : مخوخ حمزة - بن ودين سهيل

إشراف : د / ناصر زهوي

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك على عينة تكونت من (40) أستاذًا، وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم استمارة الاستبيان مكون من 23 فقرة، واعتمد الباحثان في معالجتهم على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Curriculum development and its relationship to the motivation of physical and sporting activities among secondary school pupils

-Field study at the secondary level of the city of Burj Bouarij

Preparation: Makhoukh Hamza - Ben Ouathin Suhail

Supervision: D/Nasser Zahoui

Summary:

The study was aimed at identifying the relationship of educational curriculum development for the motivation of physical and sporting activities in secondary school students, based on a sample of 40 professors. The researcher followed the analytical descriptive curriculum. For study tools, he used the questionnaire form of 23 paragraphs, and the researchers relied on the SPSS statistical package program to address them.

The results of the study showed that:

-There is a relationship between the development of educational curricula and the motivation of physical and sporting activities among secondary students

-A statistically relevant correlation exists between the adequacy and diversification of educational methods according to educational attitudes and the motivation of children's physical and sporting activities at the secondary level

-A statistically relevant correlation exists between the diversification of teaching methods and methods and the motivation for physical and sporting activities of secondary school pupils

-A statistically relevant correlation exists between the use of the self-evaluation method and the motivation for physical and sporting activities of secondary school pupils



مقدمة

مقدمة:

إن النظام التربوي هو نظام يشتمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية، التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر، و المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك، كما أنه ينطوي على تعليم مهارات وقيم أساسية ولازمة لاستمرار المجتمع.

وبطبيعة الحال فإن النظام التربوي له أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها، وعند محاولة تحليل طبيعة العلاقة بين النظام التربوي والمناهج الدراسية، يمكن القول بأن المناهج تمثل عنصرا حيويا يحتل مكانة الصدارة وسط العناصر التي تكون النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات وبالتالي هناك علاقة جدلية بين التربية والمجتمع والمناهج وإن معرفة المناهج مهمة للإنسان العادي وأكثر أهمية للباحث في المعاهد العلمية وفي الأبحاث، والمناهج التربوية إحدى المناهج الأساسية التي تشغل في النظام التربوي، وهذا الأخير يعمل في المجتمع، والمجتمع يتميز بمجموعة من القيم والعادات والاتجاهات والثقافات. حيث تتكامل المناهج والنظام التربوي لضمان الأصالة التي تؤكد الهوية الوطنية.

ولعل ما يلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك حملة كبيرة في إصلاح و تطوير المناهج التربوية التي تسعى للنهوض بالعملية التعليمية وتقدمها لتساير التطورات المعاصرة حتى تواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة، وقد مست خطوات الإصلاح و التطوير معظم المجالات التربوية خاصة مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي، حيث توجد الفئة المتعلمة من المراهقين وعالمهم المملوء بالحيوية والنشاط من جهة والتقلبات النفسية والمزاجية التي يعيشونها من جهة أخرى.

فالنشاط البدني والرياضي يعتبر أحد ألوان النشاطات المدرسية والذي له دور كبير في تكوين التلميذ، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها، كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام الجيد أما من الناحية النفسية والاجتماعية فهو يحقق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه، كذلك يتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب توجيههم للتوجه التعليمي والمهني الصحيح، ويرجع ذلك بدرجة الأولى إلى أستاذ النشاط البدني والرياضي الذي يجب عليه أن يعي هذا جيدا ويقوم بعمله على أكمل وجه، إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها ليستطيع النجاح في عمله.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا لتبين علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة برج بوعريريج، ولهذا ارتأينا تقسيم الدراسة إلى الفصول الآتية:

الجانب النظري للدراسة وقد احتوى أربعة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وقد تناولنا فيه طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، الفرضيات، أهداف البحث، أهمية البحث، متغيرات البحث، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والمشابهة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: المناهج التربوية، وقد احتوى هذا الفصل مفهوم المنهاج التربوي، أنواعه وخصائصه وأسس، ثم تصميم المنهاج التربوي وتنفيذه وتقويمه، وكذلك تطرقنا إلى تطوير المنهاج التربوي وأسس

الفصل الثالث: الدافعية حيث احتوى هذا الفصل مفهوم الدافعية، وظائف الدوافع، تصنيف وتقسيم الدوافع، الدوافع والحاجات النفسية، مصدر الدافعية في الميدان الرياضي، أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي، تطور دوافع النشاط الرياضي.

الفصل الرابع: النشاط البدني الرياضي، حيث تناولنا فيه مفهومه وتقسيماته وخصائصه وأهميته، بالإضافة إلى أدوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق ودور أستاذ النشاط البدني والرياضي، وكذلك الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي وأخيرا الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في المرحلة الثانوية


أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

وأخيرا قمنا بوضع استنتاج عام للدراسة وكذا تقديم بعض الاقتراحات التي نرى أنها تخدم

الموضوع.



الإطار العام للدراسة

الفصل الأول:

1- إشكالية الدراسة:

لقد أولت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة الاهتمام الأكبر للقطاع التربوي باعتباره القاعدة الأساسية لتكوين المجتمع والوسيلة المثلى لإعداد شباب ونخبة المستقبل، فأصبحت أغلب الدراسات والأبحاث تركز على النهوض بهذا القطاع من خلال مجموعة من الإصلاحات الجذرية، التي قامت بها وزارة التربية بدافع مسايرة تطورات العصر، والتفتح على العالم، ولم تستثني هذه التغييرات أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية، في مختلف الأطوار بداية بتغيير المناهج والأهداف التربوية ومحاولة تطويرها، وصولاً إلى طريقة التدريس.

من بين العلوم العصرية التي بدأ يزداد الإقبال عليها على المستوى المهني والتربوي وباقي العلوم، التي تسعى الدول من خلالها إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها، والتي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح، نجد التربية البدنية والرياضية التي تعد من أهم العلوم العصرية وتعد من أهم المجالات العلمية التي انتعشت فيها كل الأمم، وهذا ما تتميز به عن بقية العلوم الأخرى، ومدا الارتباط بها إنسانياً، بيولوجياً، اجتماعياً، فكرياً وطبيعياً، وبهذا نستطيع أن نقول أن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة ومدلولها يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب والتمارين التي يعتقد البعض أنها حتمية يجب أن يؤديها الطلاب أو التلاميذ أسبوعياً.

حيث تسعى معظم الدول إلى تطوير المناهج وتحديثها لتلبية متطلبات التطورات الحديثة، ويأتي تحديث أنظمة التعليم ومواكبة المتغيرات الداخلية والخارجية خطوة رائدة، وكما هو معروف فإن العملية التعليمية عملية متحركة ومتطورة ومتغيرة بحكم تطور الحياة والمجتمعات، ومن الملائم أن تسير المناهج التعليمية هذا التغير الحتمي وتواكبه لكي يكون التعليم محققاً لطموحات الأمة مليئاً لآمالها وتطلعاتها في حياة أكثر رقياً وتطوراً ونماء وازدهاراً، وتحديث المناهج وتطويرها هو السبيل الأمثل لما لها من قوة وأهمية كبيرة في تحقيق الأهداف ومسايرة روح العصر وتحقيق الغايات والطموحات، ولا سيما في هذا العصر الذي يتسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والاقتصادية والتربوية والتفجر المعرفي الهائل.

ومن خلال المعارف والمعلومات المقدمة في البرنامج الدراسي والمتضمنة في المنهاج تعد المناهج الدراسية الأداة الفعالة التي تستخدمها المجتمعات في بناء وتشكيل شخصية الأفراد المنتمين إليها، وهي تخدم العملية التعليمية وتعكس متطلبات وطموحات هذه المجتمعات وهذا لا يعني أنها

حتمية وثابتة وغير قابلة لتعديل أو مناقشة، بل هي عبارة عن قالب جاهر ومعطى يحتاج إلى تطوير وتنمية ومواكبة المجتمع.

والجزائر على غرار باقي الدول كانت مدركة لمختلف التحديات التي تواجهها فكانت في كل مرة تلجأ إلى التغيير في مناهجها بالاعتماد على مختلف المقاربات لإعداد تلك المناهج حيث انتقلت من المقاربة بالمحتويات إلى المقاربة بالأهداف وصولاً إلى المقاربة بالكفاءات، والتي تعتمد أساساً على عملية اكتساب المعرفة وطريقة بنائها وليس على المعرفة بالذات قصد الحصول على تعلم فعال، ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في منهاج التربية البدنية والرياضية واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتعليم من جهة أخرى بما يضمن لها من مساهمة المستجدين التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

فمناهج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثاني تسعى إلى المساهمة في تحقيق ملامح التخرج المسطرة بمعينة بقية المواد الأخرى، وهذا بإرساء كفاءات في مختلف الأطوار، حيث تجد هذه الكفاءات مداها في الأنشطة البدنية والرياضية المتداولة في الوسط المدرسي في ضوء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث لا شك فيه أن هذه الإصلاحات التي تتزامن مع تطوير المناهج والبرامج الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية.

والجدير بالذكر هنا، أن تطور المناهج التربوية هو موضوع الساعة حيث أن هناك اهتمام كبير لأصالح وتغييرها من طرف الفاعلين التربويين وأصحاب القرار، تسعى لنهوض العملية التعليمية وتقويمها لتساير التطورات المعاصرة حيث أن بناء المنهج يختلف عن تطوره في نقطة جوهرية ألا وهي نقطة البداية، فالبناء يبدأ من الصفر والتطوير يبدأ من شيء موجود ولكن يواصل التقدم إلى الأحسن، ويشترك البناء والتطوير في مجموعة من الأسس التي يركز عليها المجتمع فمن الواجب معرفة التغيرات المتكررة والمستمرة والقصيرة المدى نوعاً ما والتي تحدث من تخطيط واشتراك الفاعلين التربويين من أساتذة، ومعرفة ماذا أحدثت من تغيرات وانعكاسات على التلاميذ والأساتذة خاصة مناهج التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال مراعاة قدراتهم واستعداداتهم والعمل على تحفيز دافعيتهم لممارسة هذا النشاط.

ولأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، حيث " تلعب ميول التلاميذ دورا هاما في العملية التعليمية، وقد تفاوتت اهتمامات المناهج التربوية بالميول تفاوتاً ملحوظاً، إذ نجد من خلال دراستنا للمنهج التقليدي أنه أهمل التلميذ وكل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات ومشكلات وقدرات، بينما نجد أن المنهج الحديث قد اهتم بالتلميذ وكل ما يرتبط به من ميول واتجاهات فعملت على استثارة دافعيتهم وميولهم لممارسة هذا النشاط وتحبيبهم له.

وتعتبر هذه الدراسة محاولة البحث والكشف عن علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وبناء على ما سبق يمكن لنا تحديد إشكالية بحثنا من خلال طرح التساؤل الجوهري التالي:

- هل توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل العام ثلاث تساؤلات جزئية وهي كالآتي:

1- هل توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

2- هل توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

3- هل توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهداف البحث:

إن لكل بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها وفق تلك البواحد التي يمثل المنطلقات الأساسية بالنسبة له وأهداف بحثنا هي ملخصة كما يلي:

- معرفة العلاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- معرفة العلاقة بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة العلاقة بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة العلاقة بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يهدف البحث أساساً إلى تسليط الضوء على إظهار علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ألا وهو الوقوف على انعكاس التغيرات والتطورات الحاصلة في المنهاج على مردود كل من الأستاذ والتلميذ خاصة فيما يتعلق باستثارة دافعية ممارسة هذا النشاط، ومحاولة إبراز الآثار الإيجابية والسلبية التي قد تحدث جراء التطوير المعمول على المناهج التربوية ومدى تأثيرها على التلميذ بالمرحلة الثانوية.

4- أهمية البحث:

لقد وقع اختيارنا على دراسة موضوع " علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " لمعرفة أهم التطورات الحاصلة بالمنهاج التربوية للوقوف على مدى توافقها مع إمكانيات كل من الأستاذ والتلميذ على حد سواء، ومحاولة الوقوف على أهم المشاكل التي قد يتعرض لها الأستاذ والتلميذ جراء هذه التطورات والتغيرات الحاصلة بالمنهاج التربوية ومدى تأثيرها على دافعية ممارستهم للنشاط البدني الرياضي

إن لكل دراسة غاية ترحى من ورائها وأهمية تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة، ويمكن تلخيص أهمية البحث فيه:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين المفاهيم المقترحة.
- محاولة تسليط الضوء على أهم التطورات الحاصلة المناهج التربوية.
- محاولة فهم العلاقة بين تطوير المناهج واستثارة دافعية ممارسة الأنشطة البدنية.
- إثراء المكتبة الجامعية بصفة عامة ومكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- العمل على فتح المجال أمام الباحثين مستقبلاً من أجل مناقشة هذا النوع من المواضيع
- قد تساعد هذه الدراسة باحثين جدد في هذا المجال.

5- متغيرات البحث:

5-1- المتغيرات المستقلة:

يعرف المتغير المستقل على أنه هو الحالة أو الظرف الذي يقوم الباحث بمعالجته أو تغييره، وفي بحثنا هذا فالمتغير المستقل هو تطوير المناهج التربوية والتي تتميز بأهميتها البالغة وهي أولية من جهة إمكانية التأثير.

5-2- المتغير التابع:

وهو الاستجابة أو السلوك الذي يقوم الباحث بقياسه، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في دافعية ممارسة الأنشطة البدنية، هذا المتغير هو الذي يوضح النتائج أو الجوانب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة دراستها إذن يتعلق الأمر كما يطلق عليها المنهجيين متغير متداخل أو ما يسمى باللغة الفرنسية construct حيث يستحيل قياسها مباشرة لكن من خلال ملاحظة بعض السلوكات التي تعتبر مماثلة لها.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1- المنهاج:

- لغة:

كلمة منهج أو منهاج في اللغة مشتقة من النهج ومعناه الطريق أو المسار وعليه فالمنهج لغة يعني: وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة (حلمي أحمد الوكيل، 1999، ص5)

- اصطلاحاً:

عرف دول (المنهج) هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة هي المسؤولة عنها. كما عرف كيلى (1977) المنهج هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة ما يعدله المدرسون.

في حين أن وانجز (1958) عرف المنهج بأنه كل يتعلمه الطالب تحت إشراف وتوجيه المدرسة. أما جونسون (1978) فقد عرف المنهج بأنه سلسلة من الخبرات التعليمية المنظمة في هيكل معين (وعد عبد الرحيم فرحان، 2009، ص 20)

- إجرائياً:

هو مجموعة من الخبرات والقوانين والمعلومات والمعارف والحقائق التي تحدد بصفة علمية من طرف الوزارة وطبق في ثانويات ولاية المسيلة التي تعتبر المسؤولة عنه حيث تجبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إتباع واحترام هذا المنهاج وتطبيقه هادفة من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة والمراد الوصول إليه خلال الموسم الدراسي.

6-2- المنهاج التربوي:

- اصطلاحاً:

هو مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة وداخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (عبد الرحمن صالح عبد الله، 1986، ص 9)

كما عرفه توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، هو كل المفردات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل منهاج اللغة العربية ومنهاج الرياضيات.... الخ. (حلمي أحمد الوكيل، 1999، ص 6)

- إجرائياً:

هي عبارة عن مجموعة من والمعلومات والمفاهيم التي تعمل المؤسسة التعليمية على اكتسابها لتلاميذ، بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

6-3- الدافعية:

-لغة: تعود كلمة دافعية "motivation" في أصلها إلى كلمة لاتينية "movere" أي يحرك أو يدفع، ثم أخذ هذا المصطلح معني أوسع يشمل رغبة الفرد لإشباع حاجات معينة، وأنه يتعلق بالقوى التي تحافظ أو تغير اتجاه أو كمية أو شدة السلوك. (كامل محمد المغربي، 2004، ص 119)

-اصطلاحا:

يعرفها "هب": الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ والاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة. (خليفة، 2000، ص70)
 ويعرفها "يونج": الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (المطيري، 2005، ص78)
 في حين يعرفها "ماسلو": بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي. (خليفة، 2000، ص 69)

-إجرائيا:

الدافعية هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة لتلاميذ الطور الثانوي.

7- الدراسات السابقة:

7-1-الدراسة الأولى:

دراسة بوزياني عائشة بعنوان أفاق تطوير المناهج التعليمية والتربوية في ظل الإصلاحات الجديدة: الجزائر أنموذجا.

تدور إشكالية الدراسة حول الفلسفات التربوية وأهدافها التي تعتبر مجردات ما لم تجد طريقا لها إلى المناهج التعليمية التي تساهم في جعلها أداة ملموسة وذلك لأن المناهج الحديثة تجسد وتترجم الفكر التربوي الاجتماعي إلى واقع تعليمي معين وهذا من خلال المفهوم الواضح لمعنى التربية والتعليم وخططهما واتجاهاتهما في كل مجتمع وتطويرهما يعني تطوير أشياء عديدة حسب ما يراه المخططون، والتطوير لهذه المناهج يعني إعادة النظر في جميع عناصر ومكونات المنهج انطلاقا من الأهداف ووصولاً إلى التقويم مع مراعاة جميع العوامل المؤثرة فيه والمتأثرة به.

إن المناهج التعليمية الراهنة لا بد لها من إعادة نظر وذلك لأنها لم تعد تستوعب التغيرات الحالية والمستقبلية التي تفرضها طبيعة تحديات العصر محليا وإقليميا ودوليا، لهذا أصبح من الضروري تغيير ما يجب تغييره وهذا التغيير يكون جذريا ولتحقيق ما هو إيجابي من أجل مواجهة كل التحديات مع العلم أنه كلما طورت المناهج لتواكب تطورات العصر وجدت نفسها متخلفة أمام ذلك التغيير الذي كان بدوره قد قطع شوطا آخر إلى الأمام، لتجد المناهج نفسها محتاجة إلى تغيير آخر وهكذا دواليك، إذن التغيير هنا والتطوير لا يتوقف، وحاول الباحث من خلال هذه الدراسة العمل على

إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجه عملية تسطير الأهداف والبرامج التربوية خاصة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة مع ضرورة إيجاد البديل لكل التغيرات الحاصلة، والعمل على مساعدة الدراسات التربوية الحديثة خاصة الدراسات الأكاديمية وذلك من أجل السعي قدما لتحسين وترقية مستوى التعليم في كامل المراحل التعليمية. وتسهيل مهمة المربين والمعلمين والتربويين وذلك بتوضيح الغموض فيما يخص المناهج المتبعة في التربية والتعليم لتسهيل فهم المخططات الدراسية التي هي في حيز التطبيق في الحياة المدرسية.

7-2- الدراسة الثانية:

دراسة بن فرحات سفيان عنوان الدراسة: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة للمرحلة الثانوية، 2013-2014، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية.

هدف الدراسة: معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات سارية المفعول.

تساؤلات الدراسة:

- هل الإمكانيات المادية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

المنهج المتبع في الدراسة : هو المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة الطور الثانوي" في ولاية ورقلة والبالغ عددهم 28، تم اختيارها بطريقة عشوائية بما يخدم البحث.

الأداة : استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة .

النتائج: وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي : أن الإمكانيات المادية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية. وأيضا تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وأن تدريس التربية البدنية والرياضية يسير بطريقة فعالة في ظل المقاربة بالكفاءات .

7-3- الدراسة الثالثة:

دراسة ياسين علوان وإسماعيل التميمي تحت عنوان "درس التربية البدنية وأثره على ميول ورغبات طلبة المدارس الثانوية، مذكرة ماستر في التربية البدنية، 2013-2014.

قام الباحث بطرح التساؤل التالي: ما مدى تأثير درس التربية البدنية على ميول ورغبات طلبة المدارس الثانوية؟ وقد اتبع الباحثان في منهجيته على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وهذا لملاءمته لطبيعة البحث واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- درس التربية البدنية تأثير إيجابي واضح على ميول ورغبات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

- الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي أكثر ميلا من الطلبة غير الممارسون للنشاط البدني.

- درس التربية البدنية يؤثر بشكل كبير على ميول طلبة المدارس الثانوية.

7-4- الدراسة الرابعة:

دراسة الطالبان : دريش معاد وغواطي خير الدين تحت عنوان : "دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي " " دراسة ميدانية بثانوية مدينة خميس مليانة ". أجريت خلال السنة الجامعية 2013 / 2014 مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة خميس مليانة. تمحورت إشكالياتها حول:

- هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي والأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي

-هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند الذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

-هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

-هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعا لمتغير الجنس؟.

-هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأدبي تبعا لمغير الجنس؟.

استخدم الطالبان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة وكانت العينة عبارة عن 160 تلميذ وتلميذة 10% من مجموع التلاميذ المتمدرسين اختيرت بطريقة عشوائية طبقية أما الأدوات المستعملة فكانت: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني لجوالد كينون. والمعالجة الإحصائية استعمل الطالبان: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، (مقياس النزعة المركزية) الانحراف المعياري (مقياس التشتت)، معامل الارتباط بيرسون، نظام الأكسل.

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ بالنسبة لمتغير الجنس، و متغير التخصص الدراسي لكن بصفة نسبية وهذا في كل الأبعاد المدروسة.
7-5- الدراسة الخامسة:

دراسة مراد خليل تحت عنوان "دوافع تلميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة بين تلميذ المدينة وتلميذ الريف بولاية بسكرة). أجريت خلال السنة الدراسية 2011/2012، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة منتوري "قسنطينة" تمحورت اشكالياتها حول:

- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة؟.

- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بين ذكور الريف وذكور المدينة؟.

- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بين إناث الريف وإناث المدينة؟.

استخدم الطالب المنهج العلمي المقارن استجابة لطبيعة الموضوع للكشف عن العامل المؤثر في تنمية دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية وكانت العينة عبارة عن مجموعة حضرية 100 تلميذ ومجموعة ريفية 100 تلميذ من أصل 40 ثانوية ذات طابع حضري. وقد كانت الأدوات المستعملة: استبيان. وللمعالجة اعتمد الطالب على معادلة بيرسون، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت " test " تحليل التباين "F".

وجات النتائج كالتالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والمدينة في دوافع اللياقة البدنية، دوافع الميول الرياضية الدوافع النفسية والعقلية، دافع التفوق الرياضي، دافع التشجيع الخارجي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الواقع الاجتماعية والخلفية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف وذكور المدينة في دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية، الدوافع النفسية والعقلية، دافع التفوق الرياضي ودافع التشجيع الخارجي، في حين لا توجد فروق في الدوافع الاجتماعية والخلفية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الريف والمدينة في دافع اللياقة البدنية دافع الميول الرياضية الدوافع الاجتماعية والخلقية والدوافع النفسية والعقلية في حين توجد فروق جوهرية في دوافع التشجيع الخارجي، ودوافع التفوق الرياضي.

7-6- الدراسة السادسة:

دراسة بواب علاء الدين تحت عنوان " تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على تنمية الميول الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." أجريت خلال السنة الجامعية 2016/2017 مذكرة لنيل شهادة الماستر " جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي".

حيث تتمحور اشكاليته حول: " هل يؤثر النشاط الرياضي اللاصفي على تنمية الميول الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟"

وقد جاءت الفرضيات كالتالي:

-التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية في النوادي الرياضية لديهم ميول لاكتساب اللياقة البدنية.

-التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية في (النوادي الرياضية) بساحات اللعب في الأحياء لديهم ميول (التحدي والإثارة)

- التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في المنافسات بين المؤسسات لديهم ميول لتطوير وتنمية الصحة النفسية.

استخدم الطالب المنهج الوصفي في هذه الدراسة وكانت العينة عبارة عن 100 تلميذ وتلميذة. أما الأدوات المستعملة (فكانت التي تساعد على جمع البيانات وتصنيفها تمهيدا لتعليلها واستخلاص النتائج منها، كانت عبارة عن استبيان وأدوات إحصائية وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

- التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في النوادي الرياضية لديهم ميول اكتساب اللياقة البدنية.

- التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية بساحات اللعب في الأحياء لديهم ميول التحدي والإثارة.

- التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المنافسات بين المؤسسات لديهم ميول تطوير وتنمية الصحة النفسية.

7-7- الدراسة السابعة:

دراسة عطية عبد الرحيم تحت عنوان : "دراسة مقارنة الدافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الوادي أجريت خلال السنة الجامعية 2015 / 2016 ذكرة لنيل شهادة الماستر" جامعة محمد خيضر ببسكرة". تمحورت اشكالياتها حول: هل تختلف دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين تلاميذ مستوى أولى ثانوي والثالثة ثانوي؟

استخدم الطالب دراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المراد دراستها وكانت العينة عبارة عن 431 تلميذ وتلميذة أي بنسبة 15% من مجتمع الدراسة الأصلي حيث بلغت العينة السنة أولى 218 تلميذ وتلميذة أي 17% أما بالنسبة لمستوى الثالثة ثانوي باغت العينة 213 تلميذ وتلميذة أي بنسبة 13%. وكانت الأدوات المستخدمة: مقياس اتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي (جيرالد كينيون) معامل الارتباط (بيرسون).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك تشابه كبير بين المستويين في النشاط البدني كخبرة اجتماعية وجمالية ولخفض التوتر أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أولى ثانوي وثالثة ثانوي.
- ظهور فروق جوهرية بين مجموعتي البحث في دافع النشاط البدني للصحة واللياقة وتوتر ومخاطرة وللتفوق الرياضي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أولى وثالثة ثانوي.

7-8- الدراسة الثامنة:

دراسة بوحاج مزيان بعنوان: "دوافع ميول التلاميذ نحو نشاط كرة القدم أثناء حصة تربية البدنية والرياضية مرحلة الثانوية"، جامعة البويرة، 2018

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دوافع ميول التلاميذ نحو نشاط كرة القدم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، حيث تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكن تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعتنى بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعتنى بالجوانب العلمية كتكوين جسم الإنسان. والحديث في هذا المجال يدعونا إلى دراسة الدوافع التي تعتبر من أهم مواضيع علوم النفس ولغرض تحقيق هذه الدراسة اختيرت عينة من التلاميذ ما بين (16-18 سنة) المرحلة الثانوية

على مستوى ولاية سدي بلعباس والذي يتراوح عددهم حوالي 100 تلميذ، معتمدا على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي حيث استعمل الباحث في تحليل النتائج النسبة المئوية من أجل دراسة دوافع ميول التلاميذ نحو نشاط كرة القدم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية واستنادا إلى هذه الدراسة توصلت إلى حقيقة ميدانية هي:

- أن التلاميذ يميلون إلى نشاط كرة القدم وهذا بدوافع حقيقية منها دوافع داخلية من أبرزها الاستمتاع والراحة والتسلية وأخرى خارجية من أبرزها إنجازات المنتخب الوطني وتطور المنشآت الرياضية خاصة ملاعب كرة القدم وكذلك تطور كرة القدم العالمية وهذا من خلال ما من أبرزها إنجازات أظهرته نتائج البحث.

- التعليق على الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة تمد الباحث بعدد كبير من الأفكار والتوجهات المهمة في مجال الدراسة الحالية، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية كل من متغيرات الدراسة سواء التربية البدنية أو الضغوطات النفسية لذلك لا بد من دراستها وتطبيقها في المجال الرياضي، ولقد أفادت الدراسات السابقة في دراستنا الحالية في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- وضع تصور لموضوع الإطار النظري.

- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهميتها.

- مساعدة الباحث على تحديد منهج الدراسة واختيار أدوات الدراسة.

- تصميم وبناء أداة الدراسة من حيث محاوره.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنها تقترب من الدراسة الحالية في دراسة متغيرات البحث الحالي إلا أن دراستنا تستقل بمحاولتها الربط بين المتغيرين، بينما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بان لكل منهم مجال مختلف إضافة إلى الهدف من الدراسة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط التي يمكن

تنظيمها على النحو التالي:

- من حيث هدف الدراسة: إن الدراسات السابقة لها علاقة كبيرة بالدراسة الحالية حتى يتسنى لنا تحصيل أكبر فائدة لذا تنوعت هذه الدراسات وفقا للهدف العام لكل دراسة.

- من حيث المنهج: وقد اتفقت أغلب هذه الدراسات من حيث المنهج (المنهج الوصفي) كما اختلفت عينات الدراسة وطرق اختيارها تبعا لتنوع واختلاف مجتمع الدراسة.

- من حيث أدوات جمع البيانات: كما نجد أن هاته الدراسات قد اعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وهو ما سيتم الاعتماد عليه كذلك في دراستنا.

واستفادت الدراسة الحالية مما سبق ذكره من دراسات من خلال تحديد الأطر المفاهيمية لكل من التربية البدنية وكذا متغير تحقيق أهداف الحصة في ظل البروتوكول الصحي لجائحة كورونا باعتبارهما المتغيرين الأساسيين في الدراسة الحالية، هذا بالإضافة إلى الاهتمام من خلال هذه الدراسات السابقة إلى مصادر ومراجع أخرى تمكن من الاطلاع عليها لتغطية المفاهيم أعلاه، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة وإيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة واستخدامها في تفسير نتائج الدراسة.



الفصل الثاني:

المناهج التربوية

1- مفهوم المنهاج التربوي:

1-1- مفهوم المنهاج التربوي التقليدي:

المفهوم التقليدي للمنهج يعني مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ، في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية (دبلة عبد العالي، 2005، ص 106)

ويتبين من هذا التعريف أن المنهج القديم أو التقليدي كان يركز على المعلومات في صورة مقررات دراسية. لكن مع الوقت تطور هذا المفهوم، وأصبح لا يعني المادة الدراسية أو المحتوى الكتاب المدرسي، وكان هذا المفهوم متأثراً بالنظرية التقليدية في التربية والتي تهتم بالجانب العقلي للإنسان الذي يركز على اكتساب التلاميذ المعلومات، والمعارف المنظمة في مجموعة من المواد الدراسية.

1-2- مفهوم المنهاج التربوي الحديث:

يعرف على أنه " نظام يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقييم وتشكل وحدة متماسكة وبين هذه العناصر علاقات متشابكة ومتبادلة تتناغم في سبيل تحقيق الأهداف المقصودة من المناهج". (محمد محمود الخوالدة، 2007، ص 19)

- يعرفه عبد الحافظ سلامة على أنه: " مجموعة من المفاهيم النظرية والخبرات العملية التي تتبناها الدولة لتحقيقها عن طريق المدرسة وذلك لصالح الأمة والفرد. (عبد الحافظ سلامة، 2000، ص 12)

- أما روز نيفلي ودين ايقش Ross Deamevans فيعرفان المنهاج التربوي على أنه: " جميع الخبرات المخططة" التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم. (توفيق احمد مرعي ومحمود الحيلة، 2001، ص 37)

- أما TOOMSAND TERNEY فيعرفان المنهاج التربوي على أنه "اسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم. (توفيق احمد مرعي ومحمود الحيلة، 2001، ص 38)

- ويعرف المنهاج التربوي على أنه " جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم (إيناس عمر محمد أبو حنطة، 2005، ص 27).

- ويعرف المنهاج التربوي بأنه: نتاج التفاعل بين الخطط الهادفة الموضوعية يتم تدريسها في المدارس من جهة وبين الخلفية الثقافية للطالب وشخصيته وإمكاناته من جهة أخرى على أنه يكون ذلك التفاعل في بيئة حيوية وفعالة يقوم بتخليفها وتهيئتها المعلم وذلك بغرض أن يستفيد الطلاب أكثر وأن يتم تطبيق الخطة بصورة أفضل (محمد رزقي بركان، 1995، ص 112).

2- أنواع المناهج التربوية:

وفيما يلي نشير إلى أهم أنواع المناهج:

1-2- المنهاج الخفي:

ويسمى أيضا بالمستتر أو المختبئ وهو موجود معنا ويرافقنا في كل ما نقوم به من أعمال لها علاقة بعملية التعليم والتربية وعن أولى الأدبيات المسجلة عن هذا المنهاج تنسب إلى "جوليس هنلري" الذي طور عام 1966 مخططا لتفاعل الثقافة مع التربية في دراسته الأنثربولوجية ثم ظهرت كتابات فيليب جاكسون (1968) عندما عرف المنهج الخفي على أنه التحصيل المدرسي الثاني بعد التحصيل الأكاديمي الذي يعد التحصيل الأول، ويربط جاكسون المنهاج الخفي بعملية التعليم غير المقصودة أو التعليم المصاحب. وبرأيه يكون تأثير هذا التعلم أكبر من تأثير المنهاج الرسمي أو المقرر في معظم الأجيال. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 61)

والمنهاج الخفي هو مجموع الخبرات والمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات والقيم والمبادئ التي يكتسبها التلميذ بصورة عشوائية ودون إشراف المعلم وخارج المدرسة أي خارج المنهاج الرسمي.

كما أنه هناك مجموعة من الباحثين في علم اجتماع التربية يعترضون على استخدام مصطلح المنهاج الخفي لأنه استخدام غير ملائم ولذلك اقترحوا استخدام المنهج الموازي *para cuvcum* ليشير إلى جميع المظاهر التعليمية الرسمية المقررة ومدى إسهامات المنهاج في عملية التنشئة خارج المدارس ومراحلها الدراسية أو سنوات التعليم الرسمي (عبد الله محمد عبد الرحمن، 2007، ص 47).

2-2- المنهاج الرسمي:

ويسمى أيضا بالمنهاج المقرر، ويعني وثيقة رسمية مقررة من وزارة التربية، هذه الوثيقة التي تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وتسمى أحيانا وثيقة المقررات الدراسية عند بعض البلدان. ولكن إذا أمعنا النظر في النظام التعليمي نكتشف أن هذه الوثيقة ليست إلا واحدة من عدد من الوثائق أو الأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج زمنها:

- فلسفة التربية والتعليم في ذلك المجتمع.
- السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري للنظام التربوي.
- الخطط الدراسية والتقويم.
- أسلوب الامتحانات العامة ومحتواها ونوعية أسئلتها والأهداف التي تركز على قياسها.
- البناء المدرسي ومرافقه وتجهيزاته ونوعية الأثاث المدرسي.
- تقنيات التعليم والوسائل العامة التعليمية....
- محتوى برامج إعداد المعلمين وأساليب الإعداد والتدريب في أثناء الخدمة وقبلها.
- الاحتفالات المدرسية، الرحلات، المناسبات الاجتماعية....

ومن الصعب أن يضع المسؤولون هذه العوامل جميعها على طاولة البحث، أن ينظروا إليها بعين البحث والتمحيص والشمول ليكونوا الصورة الكلية منها جميعا. ولو فعلوا ذلك لاكتشفوا بالتأكيد وجود كثير من التعارضات والتكرارات، وهذا يعني أن هناك نقاطا غامضة في المنهاج والتي تحتاج إلى تفسير ومزيدا من المعالجة. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 63)

وعند موازنة المنهج الرسمي والمنهج الخفي نجد الاختلافات التالية:

- أن المنهج الرسمي محدد بأهداف واضحة. بينما المنهج الخفي لا حدود لأهدافه وان كانت لا تخرج عن أهدافه.
- أن المنهج الرسمي مصادره معلومة. في حين أن المنهج الخفي لا حدود لمصادره حيث أنها المجتمع بكافة مؤسساته.

2-3- المنهاج الواقعي:

إن المنهاج الواقعي نقصد به الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة، ولكن الطالب يتعلم من الممارسات المقصودة كما يتعلم أيضا من الممارسات غير المقصودة، وأهداف المعلم في كثير من الحالات تكون أكثر واقعية من أهداف الفئات الأخرى.

إن الفرق بين المنهاج الواقعي والمنهاج الرسمي جلي فالمنهاج الواقعي متعدد ومتنوع وغير معروف. أما المنهاج الرسمي فهو معروف ومحدد ومسطر وهادف ويكون متطابقا في جميع المؤسسات في حين المنهاج الواقعي يختلف من مدرسة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى ومن الأرياف إلى المدن (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 72)

ويلتقي المنهاج الرسمي مع المنهاج الواقعي فيما أورده "جلاتهورن" نقلا عن "مولين دبارك" في عدة أمور يمكن أن ترفع من مستوى تطبيق المنهاج بحيث تقلل من الهوة الفاصلة بين النظرية والتطبيق أي بين المنهاج الرسمي والمنهاج الواقعي وهي:

- * توفير المواد التعليمية المساعدة للمنهاج.
- * تشجيع مديري المدارس على تحمل مسؤولية تطبيق المنهاج في مدارسهم وإعطائهم التدريب الضروري لذلك.

* تهيئة الفرص للمعلمين لتبادل الرأي حول المنهاج الجديد.

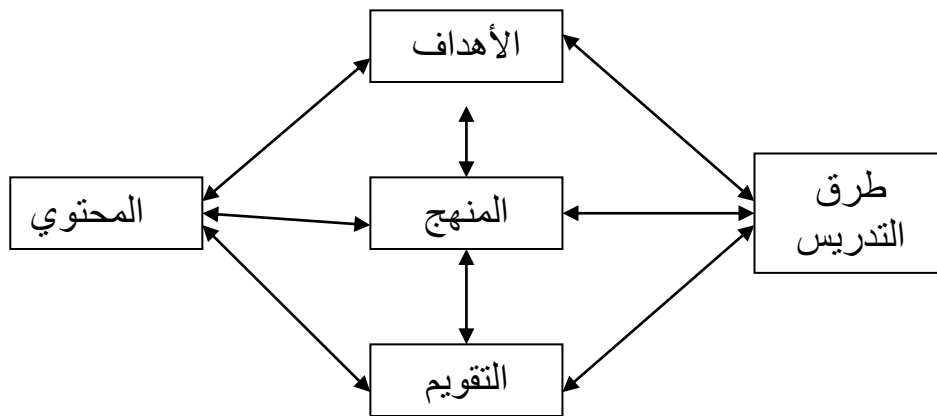
* مساهمة المعلمين في المنهاج.

* تدريب المعلمين على المنهاج.

* تأييد المجتمع للمنهاج. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 74)

3- عناصر المنهاج التربوي:

يعتبر المنهاج نظاما فرعيا « sub system » من النظام الرئيسي « supra system » ألا وهو النظام التربوي، والذي يعتبر بدوره نظاما فرعيا للنظام الرئيسي الأم وهو النظام الاجتماعي. والمنهج باعتباره نظاما فرعيا يتكون من عناصر أربعة هي: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم. وكل هذه العناصر تؤثر في المنهاج كما يظهره الشكل:



ولعل تايلور هو أول من حدد هذه العناصر الأربعة من خلال تساؤلاته حول المنهج وطرق

التدريس: (عبد الحافظ سلامة، 2000، ص 19)

- ما هي الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟

- ما هي الخبرات التي يمكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟

- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات بشكل فعال؟

- كيف نعرف أن الأهداف تحققت؟

فالسؤال الأول يشير إلى الأهداف بينما الثاني يؤكد على المحتوى (الخبرات) ونجد أن السؤال الثالث يشير إلى طرق التدريس. والسؤال الرابع يؤكد أهمية التقويم.

أ- المحتوى: المحتوى أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية. ويختار المحتوى في ضوء الأهداف وتتحدد الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 99-100)

ويعرف أيضاً بأنه "المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة أو هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين. ويلزم اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية التي تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وطريقة تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية (صالح هندي، 1999، ص 97)

ويتبع في عملية اختيار المحتوى عدة خطوات أساسية أهمها:

- اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهاج وهذا يعني أن إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف.

- اختيار قدر من المعرفة وتقديمه إلى المعلم في نظام منطقي متكامل ومتتابع.

وعند اختيارنا للمحتوى لا بد من أن يتم ذلك بعدد من المعايير أهمها:

* صدق المحتوى بمعنى الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات العلمية المعاصرة. والأهمية للمجتمع وللمعلمين.

* الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي أي ارتباط المحتوى على قيم المجتمع وأبعاده وثقافته.

* التوازن: مثل التوازن بين العمق والشمول والنظري والعملي. وبين الفرد والمجتمع فيما يخص الاحتياجات المستقبلية. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 104)

ب- الأهداف: الأهداف التربوية تعرف على أنها تغيير في سلوك الفرد بعد المرور بمرحلة تعليمية ما. أي الهدف هو وصف متوقع لسلوك أو الناتج النهائي للعملية التعليمية. ويربط الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغيير وهذا الأخير يوجه نحو السلوك.

ومنه فالأهداف العامة في المنهاج التربوي تمثل منطلقات أساسية لمخطط المنهاج أو مصممة أو مستخدمة بصورة عامة فالأهداف التربوية لها أغراض سلوكية أي لها مهمة وظيفية عامة.

وتصنف الأهداف التربوية إلى مستويات عدة منها:

- **تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي:** إن أول من صنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي هو "بلوم" وعدد من رفقائه وكان ذلك عام 1965 ولقد تم التصنيف بهرم يتكون من ستة مستويات هي: المعرفة، الفهم أو الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم وإصدار الأحكام وفي الوقت نفسه توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات هي على النحو التالي:

- المستوى الارتباطي المحوس. ولقد اشتمل على المستوى الأول وهو مستوى اكتساب

- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية (مستوى الفهم، التطبيق، التحليل)

- المستوى الإبداعي الذاتي أو مستوى المهارات العقلية العليا (مستوى التركيب ومستوى إصدار

الأحكام أو التقويم. (صالح هندي، 1999، ص 188)

- **تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني:**

لقد صنف "كراثورول ورفاقه" الأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني إلى خمسة مستويات ورتبها ترتيباً هو كما يلي: الانتباه للمثيرات القيمية، الاستجابة الإيجابية، إعطاء القيمة للأشياء، تنظيم القيمة في الشق القيمي، تمثل القيمة والاعتزاز بها.

ويأتي هذا التصنيف في طبيعة هرمية بمعنى أن كل مستوى هو تعلم سابق للذي يليه وتعلم لاحق للذي قبله. ويتعلق هذا المجال بتنمية مشاعر التعلم وتطويرها وتنمية عقائده وأساليبه في التكيف مع بيئته وهي تتضمن أنواعاً من السلوك تتصف إلى درجة كبيرة بالثبات مثل الاتجاهات والقيم والميول والتقدير.

وقد صنف "بلوم" "Bloom" المجال الوجداني إلى المستويات التالية: الاستقبال، الاستجابة،

المواقف والقيم والاتجاهات، تنظيم القيم، تمثل القيم وتجسيدها.

- **تصنيف الأهداف التربوية في مجال النفس الحركي (المهاري)**

ويتمثل هذا المجال في الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالسباحة والطباعة والعزف والرسم. ويعود تصنيف الأهداف التربوية في مجال النفس الحركي أو المهاري إلى "كبلر وزميلاه" عام 1970 ولقد تم هذا التصنيف في أربع فئات يوضحها الترتيب التالي:

الفئة الأولى: مهارات التواصل غير اللفظية.

الفئة الثانية: المهارات الحركية الدقيقة- التناسق.

الفئة الثالثة: مهارات الحركات الجسمية الكبرى.

الفئة الرابعة: السلوك التواصل اللغوي الكلامي. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001،

ص112)

وهذا التصنيف لم يكن هرميا وهذا يعني أن كل فئة من فئات التصنيف ليست متطلبا لما يليها ويمكن أن تحدث المهارات في آن واحد. وتعد المهارات النفس حركية مهارات راقية، يتطلب تعلمها وقتا وجهدا منظما كما يتطلب تناسقا بين أعضاء الجسم مثل: القراءة والكتابة والكلام والأدوات وغيرها.

ج- الأنشطة (النشاط المدرسي): إن الأنشطة تمثل عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج ويقصد بالأنشطة الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم (التلميذ) أو المعلم من اجل بلوغ هدف ما، أي أن النشاط المدرسي له خطة وبرنامج واضح المعالم والأهداف ومنه يستطيع التلميذ أن يعبر عن قدراته العقلية والبدنية وتختار الأنشطة في ضوء الأهداف والمحتوى أي لا بد من تكامل وتناسق بين عناصر المنهاج التربوي.

والأنشطة تقوم على أسس: (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 94)

- طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية والمتعلمين
 - توفر الوقت لأداء الأنشطة والإمكانات المادية والبشرية
 - ضرورة توفير المعلم (المدرّب) المؤهل وتوفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية.
 - نوعية الفروق الفردية بين المتعلمين والنظر كذلك إلى فلسفة المجمع و... إلخ
- وللأنشطة المدرسية وظائف منها:

* تنمية ميول واتجاهات وقيم، فمن خلال النشاط المدرسي تنمو الاتجاهات والقيم لدى المتعلم وتعديل السلوك.

* تنمية مهارات الاتصال: ويظهر ذلك من خلال التعرف على كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الرأي الآخر وكيفية حل المشكلات المختلفة بأسلوب بعيدا عن العفوية أو الانفعال بالإضافة إلى تعلم التخطيط والعمل في فريق (أحمد حسن اللقاني، 2002، ص 259)

* تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم: فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطا من نوع ما نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية فهذا النشاط يثير الاهتمام ويدفع به على التساؤل وهذا يعد بداية للنشاط العقلي.

* الربط بين النظرية والتطبيق: فالنشاطات المدرسية تعتبر حلقة وصل بين الحقائق النظرية والميدانية.

د- التقويم: يعرف التقويم على أنه إصلاح الاعوجاج أو تحسين الشيء من الحسن إلى الأحسن. وهو عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة وهو أيضا عملية تخطيط أو إعداد على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات ومن هذا التعريف نستنتج أن التقويم ليس غاية في حد ذاته، لكنه وسيلة لتحقيق غاية وبالتالي فإن الهدف النهائي للتقويم هو المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل. (سامي محمد ملحم، 2002، ص 39)

ويعرف التقويم أيضا على أنه "عملية تثمين الشيء بعناية ابتغاء التأكد من قيمته. ولما كان التثمين ينضوي تحت مفهوم الحكم. وكان مصطلح الشيء يقتصر على الصفة المادية والمعنوية معا كان التقويم هو الحكم الصادر على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو السلوكيات أو الأشخاص، أي إعطاء وزن نسبي أو قيمة وزنية لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه أو من حيث الصواب أو الخطأ. (إيناس عمر محمد أو حتلة، 2005 ص 90)

والتقويم أنواع نذكر منها ما يلي:

-التقويم التشخيصي: عادة ما يكون التقويم التشخيصي في البداية حيث يعمل المعلم على معرفة الجوانب المعرفية والخبرات ومستوى التلميذ، من أجل تكوين فكرة شاملة حول استعدادات التلاميذ للتعليم ومنه يتمكن المعلم من معرفة النمو العقلي والانفعالي للتلميذ

-التقويم التكويني (البنائي): وهو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي ورصد حالات التعليم والتعلم والتأكد من مدى تحقيق الأهداف التربوية ويهدف التقويم التكويني إلى تحقيق جملة من الوظائف منها:

* معرفة نقاط الضعف والسلبيات والإيجابيات ومن ثم إصلاح نواحي القصور

* إعطاء المعلم معلومات ومعارف حول حالات التعلم ومعرفة استيعاب التلاميذ للدروس والمسائل.

ومن ثم فإن التقويم التكويني وسيلة لخدمة النظام التربوي

* إثارة الدافعية لدى التلاميذ وجعلهم كحرك العملية التعليمية

- **التقويم التحصيلي:** ويسمى أيضا بالشامل أو النهائي وتكون هذه العملية التقويمية في نهاية الدرس أو في نهاية السنة... ومن ثم إصدار حكم نهائي على مدى تحقق الأهداف التربوية المسطرة سلفا، ومثال على هذا التقويم: الاختبارات التي تنجز في نهاية كل فصل أو سنة سواء في المدارس أو الثانويات أو الجامعات أو... الخ ومن أهم وظائفه:

* رصد نتائج المتعلمين وبالتالي إصدار أحكام النجاح أو الرسوب

* الحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج (الأنشطة، المحتوى، المعلم، المتعلم، الأهداف...).

* إمكانية المقارنة بين النتائج على مستوى الصف الواحد والتخصص الواحد، وبين نتائج صفين أو تخصصين. (إيناس عمر محمد أبو حنلة، 2005، ص 101-102)

ولكي يكون التقويم جيدا لا بد من توفر مجموعة من الشروط أهمها:

* التخطيط لعملية التقويم أي تجنب العشوائية في العمل

* مشاركة كل من له علاقة بعملية التقويم خاصة المعلم والتلميذ

* عدم التسرع في إصدار الأحكام أو النتائج أو اتخاذ القرار النهائي

* اتساق عملية التقويم مع أسس التربية خاصة المنظومة القيمية

* اختيار المكان والزمان المناسبين لعملية التقويم

* استخدام وتوفير الوسائل الملائمة والمناسبة لإجراء عملية التقويم وبصورة موضوعية ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها.

* التقويم عملية مستمرة أي تقتصر على التقويم الختامي بل مواصلة العملية حتى اكتشاف الخلل ومن ثم تصويبه.

* التقويم شامل بحيث يتناول بقيمة العناصر في حالة تقويم المنهاج (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 125).

4- أسس المنهاج التربوي:

إن المنهاج التربوي يبني على أسس متكاملة فيما بينها حيث تؤثر في أهداف المنهج ومحتواه وإن هذه الأسس لا بد من فهمها جيدا لأن ذلك يؤدي إلى اختيار وتحديد المحتوى المناسب والملائم مع الأهداف التربوية وأسس المنهاج التربوي أربعة نذكرها كما يلي:

4-1- الأساس الفلسفي:

ويقصد بالأساس الفلسفي أن كل منهاج يقوم على فلسفة المجتمع وهذه الأخيرة هي ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلقة بالقيم والاتجاهات والعادات والمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه كل نشاط فردي وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشدا لسلوكه في الحياة اليومية، فكل مجتمع له ثقافته الخاصة رو بالتالي فالمناهج التربوية تتخذ في ضوء ثقافة المجتمع، فالمناهج التربوية اليابانية والأمريكية أو الإسرائيلية ليست هي المناهج التربوية الجزائرية أو السعودية لأن ثقافة المجتمع العربي تختلف عن ثقافة المجتمع الياباني والغربي... وهنا كانت العلاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية لدرجة أن كبار الفلاسفة هم مربون وأن الحركات التربوية ليست إلا وليدة المذاهب الفلسفية وأن رجال التربية هم فلاسفة: مثل سقراط، أفلاطون، أرسطو، ابن سينا، الفارابي، روسو، جون ديوي، والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهاج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها. وبالتالي فالمناهج التربوي لا ينبغي له الحياء عن فلسفة المجتمع ومكوناته الثقافية والإيديولوجية والتي تنبثق من معتقداته فالدين الإسلامي تنبثق منه فلسفة المجتمعات الإسلامية من خلال التشريع والتنفيذ. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 142)

4-2- الأسس المعرفية والقيمية:

وهو مجموعة المعارف والمعلومات والأفكار والمفاهيم والقيم والمبادئ والعلوم التي سيتضمنها المنهاج المدرسي كمحتوى فطبيعة المحتوى ونوعية معلوماته ومعارفه تختلف باختلاف الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية وكذلك من ثقافة لثقافة أخرى حسب اختلاف درجات عمومياتها وخصوصياتها وستختلف طبيعة محتويات المناهج الخاصة بها. ومن واجب المنهاج أن يهتم بالمعارف المباشرة (الخبرات) دون أن يهمل المعارف غير المباشرة أو البديلة (الخبرات غير المباشرة) فالمناهج الواقعي يجب أن يتضمن كلا النوعين من المعرفة ويهتم بها، وإن ما خلفه السلف من الآباء والأجداد من تراث ثقافي كاللغة والثقافة والعادات والأخلاق كله يؤثر في بناء المناهج التربوية. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 143)

4-3- الأساس الاجتماعي:

يعتبر الأساس الاجتماعي أقوى الأسس تأثيرا في تخطيطي المنهاج وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وقيمه ومشكلاته التي يختلف بها عن غيره من المجتمعات أي هناك ما يسمى بالقوى الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي هذا الإطار تحدد

محتوى المنهاج وتنظيمه وكذا تحديد استراتيجية التدريس والوسائل والأهداف والأنشطة التي تتكامل فيما بينها لبلوغ الأهداف الاجتماعية وعليه فالهدف من المنهاج التربوي القائم على الفلسفة الاجتماعية هو هدف سلوكي

4-4- الأساس النفسي:

هو مجموعة المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالمتعلم من حيث حاجاته وميوله واهتماماته وقدراته التي يجب على مسؤولي تخطيط المنهج مراعاته وعدم إهماله أي فهم طبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والانفعالية وكذا النمو العقلي والجسمي. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 190)

5- تصميم المنهاج التربوي وتنفيذه:

5-1- مفهوم تصميم المنهاج:

إن كلمة "تصميم" مشتقة من الفعل "صمم" أي عزم ومضى بعد تمحيص دقيق للأمور من جميع جوانبها وتوقع النتائج بأنواعها المختلفة وبدرجات متفاوتة من تحقيق الأهداف المنشودة ورسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد إلى كيفية التنفيذ والسير قدما بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف. أما التصميم اصطلاحاً فيعني هندسة الشيء بطريقة ما وفق محركات معينة أو عملية هندسية لموقف ما. وتصميم المنهاج عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المنهاج وتطويره، وتنفيذه، وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للفئة المستهدفة ويعتمد تصميم المنهاج على التفسيرات التي تقدمها النظريات للظواهر المختلفة ولكن التصميم هنا ليس موضوعاً نظرياً بل هو علم تطبيقي، مثله مثل الطب والهندسة فالتصميم يعتمد على النظرية ولكنه لا يطور نظرية بل يطور مبادئ عملية لتوجيه صنع القرار في المواقف العملية.

ولا بد من ملاءمة تصميم المنهاج مع خصائص التلاميذ والواقع الاجتماعي وكذلك النظريات المعرفية من أجل تكوين شخصيات إنسانية ذكية وذات سلوكيات ايجابية وهذا لا يتأتى إلا إذا راعى التصميم التربوي للمنهاج خصائص المتعلمين وخصائص الهوية الثقافية للمجتمع والاحتياجات التي تنتظر إليها في المستقبل. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 246)

5-2- مبادئ التصميم:

يقوم تصميم المنهاج على مجموعة من المبادئ التربوية منها:

-مراعاة أبعاد الواقع التربوي حيث يتضمن هذا المبدأ، تحديد جميع الموارد والإمكانات المادية والبشرية والمعنوية ذات العلاقة بالعمل التربوي، وتحديد العوامل المؤثرة في رسم السياسة التعليمية التي تنعكس بشكل مباشر على عناصر المنهاج التربوي، إضافة إلى تحديد مستويات عمل الأجهزة الإدارية وتنظيماتها والظروف والمؤثرات التي تتخذ فيها قراراتها.

- تحديد مخرجات التعلم التي يقصد المنهاج تحقيقها من خلال عملية التعليم في ضوء الاحتياجات والآمال والطموحات.

- مراعاة مقتضيات التغيير في معطيات الواقع والاستجابة لها بإجراء ما يلزم من تعديل وتطوير في أثناء مراحل التصميم أو التنفيذ.

- الانسجام والتوافق والتناسق بين تصميم المنهاج والخطة التنظيمية للمدرسة وعناصر النظام التربوي الأخرى أي التسلسل المنطقي بين الأحداث التربوية بداية من تصميم المنهاج إلى تصميم الموقف الدراسي إلى الأنشطة الفعلية التي يتوقع أن يمارسها الطلبة في حجرات الدراسة.

- تحديد محور التصميم وتنظيم عناصر المنهاج أي تنظيم المحتوى في الاعتماد على محاور مختلفة مثل خصائص المادة الدراسية خصائص المتعلمين، خصائص المجتمع ومشكلاته...

- مشاركة الأطراف ذات العلاقة بالمنهاج التربوي في جهود التصميم بمعنى أن التصميم يتم على مستويات متعددة منها مستوى المجتمع أو النظام الاجتماعي العام ومستوى المؤسسة التربوية والنظام التربوي ومستوى المدرسة ويتفاوت دور الأطراف المختلفة في التصميم من بلد إلى آخر ففي بريطانيا مثلا يتم تصميم المنهاج على مستوى المدرسة أما حديثا فالتصميم يتم على مستوى قومي أما في أل وم أ فالتصميم يتم على مستوى الولايات والمناطق الدراسية أما في فرنسا فيتم تصميم المناهج بشكل مركزي أي على مستوى الدولة مثل باقي الدول العربية. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة،

2001، ص 247)

5-3- تنفيذ المنهاج:

تسمى العملية العامة للانتقال من المنهاج الذي يتم تصميمه للتعليم المدرسي الفعلي عملية التنفيذ وتتضمن عملية التنفيذ الإجراءات الضرورية لاعتبار المنهاج موضوعا للتعليم الصفي وأساسا للتنبؤ بنتائج التعلم المقصودة، الأمر الذي يجعل المعلمين يعدون المناهج أداة علمية لتطوير طرق التعلم

الصفى وأساليبه ونشاطاته التي تلائم مجموعات الطلبة وتساعد في تحقيق الأهداف المرسومة وهذا هو ما يتوقعه مخططو المناهج من المعلمين

- وتتطلب عملية التنفيذ جهودا مهمة من المعلمين لترتيب البيئة المدرسية بطريقة تمكنهم من تنفيذ خطة المنهاج إضافة إلى تكييف المنهاج مع متطلبات الطلبة وإمكانيات المدرسة وهناك عوامل تسهم في تحديد قدرة المعلمين على تنفيذ المنهاج بفاعلية أكبر منها درجة اشتراكهم في تصميمه ودرجة قبولهم به وتدريبهم عليه وأشكال المساعدة التي يتلقونها ومستوى رضاهم عن مهمة التدريس عامة وقيام الإدارات التربوية المعنية بالتنفيذ بدورها خاصة.

- ولقد تعددت الاتجاهات التربوية الحديثة التي ينادي المرربون بأن تكون أساسا للمناهج أو أساسا للموارد المختلفة أي هناك اتجاهات مختلفة عامة وخاصة حول عملية تنفيذ وتطبيق مناهج المواد المختلفة ومن هذه الاتجاهات نذكر:

- تأكيد القضايا والمشكلات المعاصرة والأحداث الجارية: مثل التعريف بالمجتمع الإسلامي ومشكلاته ومختلف الأحداث العالمية.
- اختيار موضوعات الكتب على أساس الوحدات التعليمية التي تدور حول مفاهيم عامة ومعينة.
- اعتبار الأنشطة التقييمية والتدريبات والنشاطات والمواد المساندة والمساعدة والمشروعات التعاونية التي يقترحها المنهاج والكتاب أساسا مهما وليست موادا كمالية.
- ممارسة التلميذ الأنشطة بكل أنواعها بنفسه.
- التعامل مع كل مجال من مجالات المعرفة بطريقة البحث والتفكير الخاصة به أي كل مادة دراسية لها طريقته الخاصة (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 251-252).

6- تقييم المنهاج التربوي:

لقد تطرقت إلى مفهوم التقييم وعرفنا بأنه عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف من قبل التلاميذ وأنه يتضمن وصفا كميًا وكيفيًا أما عملية تقييم المنهاج فهي عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره وتوجيه عناصره وأساسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف الموجودة في ضوء معايير محددة مسبقا ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغييرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين فقد بات من الواضح أن عملية تقييم المنهاج ترمي إلى معرفة مدى تحقق هذه التغييرات المرغوبة لديهم أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها والتحديد المسبق للنتائج أو العوائد المنتظرة للتعلم يعد شرطا أساسيا لإجراء تقييم سليم والتأكد من مدى تحقق الأهداف.

ويستفاد من نتائج تقويم المنهج أو المناهج التربوي في تطويره وفي تحسين عملية التعلم باعتبار أن المناهج في الأساس خطة لمساعدة التلاميذ على التعلم ومن الأسئلة التي يهتم بها المقوم التربوي عندما يتعرض لتقويم المناهج ما يلي:

- هل اختيرت الإمكانيات التربوية لوضع محتوى المناهج في ترتيب مسبق قبل تنفيذه؟
- ما مدى ارتباط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ؟
- ما مدى ضرورة وأهمية المحتوى المقترح وما مدى منطقية التسلسل فيه؟
- ما مدى مراعاة المحتوى المقترح للفروق الفردية بين التلاميذ؟
- ما مدى الاستفادة من البيئة كمصدر للخبرات في المناهج؟
- ما الأنشطة التي ستستخدم في تقويم النتائج التعليمية لهذا المنهج؟
- ما مدى شمول الخبرات التعليمية لجوانب السلوك في المجالات الإدراكية والانفعالية والنفس الحركية؟. (صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، 1999، ص 130)

6-1- منطلقات تقويم المناهج:

لقد اختلف الكثير من الباحثين في مجال التربية حول تحديد أهم المنطلقات أو النقاط الأساسية التي تعد منطلقا لتقويم المناهج وهناك من حدد ثلاث منطلقات هي:

- التعامل مع المناهج على أنه نظام حيث سيتيح لنا هذا التعامل تحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المناهج الأربعة (المحتوى، الأهداف، الأنشطة، التقويم) وكذلك بين أهم المدخلات والمخرجات
- النظرة إلى المناهج على أنه من عناصر نظام التربية وهو يتأثر بالأنظمة التربوية الفرعية الأخرى ويؤثر فيها.
- الحرص على النظرة المستقبلية أثناء القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو لغرض التطوير أو لكليهما فإعداد التلاميذ لا بد أن يكون لغد مشحون بالأحداث والتغيرات والنظرة المستقبلية تقوم على نقاط عدة منها:

- استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتمكن منها
- امتلاك مهارات التفكير والإبداع في حل المشكلات واتخاذ القرارات
- تنمية المواطنة المحلية والمواطنة العالمية أو الإنسانية والتحلي بالتربية الأخلاقية
- الاهتمام بالإنسان وتطوير مهارات الاختبار المهني (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة،

2001، ص 263-264)

6-2- معايير تقويم المنهاج:

هناك معايير أو مقاييس لتقويم المنهاج التربوي أهمها معيار الملاءمة أو المناسبة ونقصد به ملاءمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر وملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لكل أساس من أسس المنهاج وثاني معيار هو معيار الكفاية أو الفاعلية ويتعلق هذا المعيار بمدى تنفيذ المنهاج من العلم والوسائل المتاحة وتسعى عملية التقويم إلى الإجابة على عدة أسئلة وتتم الإجابة عن هذه الأسئلة في ضوء عدد من المعايير ونقصد بالمعيار هنا كل صفة أو سمة من سمات مكونات المناهج بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الأحكام ويمكن تصنيف المعايير إلى ثلاثة أصناف رئيسية هي:

أ- **معايير نواتج التعلم:** تعتبر نواتج التعلم من المعايير التي على أساسها يتم تقويم المنهاج التربوي وتلقي اهتماما أكثر من سائر المعايير الأخرى وتصنف معايير نواتج التعلم بطرق مختلفة حسب تصنيفها لنواتج التعلم نفسها فهناك نواتج التعلم قصيرة المدى وهناك نواتج التعلم بعيدة المدى أما التصنيف الثاني فهو تصنيف يتم حسب النواتج المقصودة والنواتج غير المقصودة أما الطريقة الثالثة لتصنيف نواتج التعلم فهو حسب السلوك الذي يظهره المتعلم ولقد صنف نواتج التعلم إلى ثلاثة أصناف هي:

- نواتج التعلم في المجال المعرفي

- نواتج التعلم في المجال النفس الحركي أو المهاري

- نواتج التعلم في المجال الانفعالي .

ب- **معايير العمليات:** وتتمثل في العمليات التعليمية المستخدمة في النظام التعليمي وتشمل هذه المعايير مشاركة التلاميذ في مختلف الأنشطة التعليمية ومدى اهتمامهم ورضاهم عن البرنامج التعليمي ومدى مبادرتهم وقدراتهم على التواصل مع زملائهم ومع معلمهم.

ج- **الملاءمة مع المعايير المرغوبة:** ونقصد بالملاءمة مدى مناسبة المنهاج التربوي أو البرنامج مع الصفات المرغوب فيها والمنفق عليها ومن أمثلة الأسئلة التي تكشف هذا النوع من المعايير:

- هل يحتوي المنهاج على المعلومات الحديثة والدقيقة؟

- هل تتلاءم أهداف البرنامج مع المشكلات المعاصرة؟

- هل المواد التعليمية مرضية من حيث إمكانية التطبيق والكلفة (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود

الحيلة، 2001، ص 266)

6-3- أدوات تقويم المنهاج:

للتقويم عدة أدوات منها:

- الملاحظة، قوائم الرصد، الاختبارات، المناقشة، مقاييس التقدير.
 - المقابلات، جلسات الاستماع، التقارير الفردية المكتوبة، تحليل المحتوى
 - التقارير الجماعية المركبة.
 - أدوات أخرى مثل: المؤتمرات، البحوث العلمية، الدراسات الميدانية، دراسة الحاكم، مشاغل العمل.
- وتختلف هذه الأدوات بتعدد واختلاف مصادر التقويم أي أن مصدر التقويم هو الذي يحدد الأدوات إلى حد كبير.

6-4- أنواع تقويم المنهاج:

يمكن أن نميز أربعة أنواع من التقويم حيث ترتبط هذه الأنواع من التقويم بعامل الزمن:

- أ- **التقويم التمهيدي:** أو الابتدائي وهو التقويم الذي يتم قبل البدء بتنفيذ المنهاج، للتأكد من توافر متطلبات التنفيذ وإجراءاته وشروطه.
- ب- **التقويم البنائي:** ويسمى بالمرحلي وهو التقويم الذي يجري في أثناء عملية تنفيذ المنهاج وذلك للتأكد من سير عملية التنفيذ ورصد الصعوبات والعقبات التي تعترض العمل.
- ج- **التقويم الختامي:** ويسمى أيضا بالتراكمي وهو التقويم الذي يتم في نهاية التنفيذ للتحقق من مدى جدية الأهداف لدى المتعلمين.
- د- **التقويم التبعي:** وهو التقويم الذي يتم بعد التقويم الختامي لغرض اقتراح حلول للمشكلات وتوجيه خط سير المنهاج وتكويره. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2001، ص 269)

7- تطوير المنهاج التربوي:

إن تطوير المنهاج التربوي هي عملية تنصب على الحياة المدرسية بشتى أبعادها، وعلى كل ما يرتبط بها فلا يركز فقط على المعلومات في حد ذاتها وإنما يتعداها إلى الطريقة والوسيلة كالكتاب والمكتبات والإدارة المدرسية ويضم التقويم والتلميذ نفسه والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه، والتطور عملية شاملة وديناميكية لأنها تنصب على جميع الجوانب وتمس جميع العوامل المؤثرة في الموضوع وكذلك جميع العناصر التي تدخل فيها في تفاعل مستمر، وكل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثر بها. وبالتالي هناك تغيير مستمر، والتغيير إذا ما وجه التوجيه السليم فإنه يؤدي إلى التطور (حلمي أحمد الوكيل، 2000، ص 19).

ولكن لماذا تطوير المنهاج التربوي؟ فهناك إذن دواعي لتطويره ومنها ما يلي:

- أسباب ترتبط بالماضي كسوء وقصور المناهج الحالية، وكذا التغيرات التي طرأت على التلميذ والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية... الخ.

- أسباب ترتبط بالمستقبل، مثل التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع، والمقارنة بدول وصلت إلى مكانة مرموقة في مجالات التطور المختلفة ومحاولة الوصول إلى مستوى هذه الدول.

- قصور المناهج الحالية وتدني نوعية التعليم: ويظهر ذلك من خلال نتائج الامتحانات فهي تعبر عن مؤشر هام يدل على نوعية وصلاحيّة المناهج المتبعة وكلما ساءت النتائج استدعى ذلك تطوير هذه النتائج أي هناك قصور في مختلف جوانب المنهج المتبع، كما أنه إذا تبين هبوط مستوى الخريجين في كافة التخصصات فإن ذلك في حد ذاته يعتبر دافعا قويا لإعادة النظر في المناهج وتطويرها. كما أن من الأسباب التي أدت إلى إعادة النظر في المناهج هو جيل اليوم يختلف عن جيل الأمس في أمور عديدة في عاداته وثقافته، واتجاهاته وقيمه ومشاكله ومستوى تفكيره بل وفي نظرتة للحياة نفسها. وفي علاقته مع من حوله. وإن التكنولوجيا الحديثة قد عملت على زيادة سرعة التغير بدرجة لا يتصورها العقل حتى قال أحد المفكرين: "بأن كل شيء حوله يتغير بسرعة رهيبية لدرجة أنه يخشى أن ينام في يوم من الأيام فيستيقظ من نومه فيجد نفسه قد تغيرت دون أن يشعر أو يحس. فلا يدرك من هو ولا في أي مكان يكون". (حلمي أحمد الوكيل، 1999، ص 22)

- دواعي سياسية: مثل أزمات، حروب، مشاكل، الانتقال من نظام الحزب الواحد إلى نظام التعددية الحزبية مثلما حدث في الجزائر

- دواعي اقتصادية واجتماعية: كالتغيرات والتحولات التي أثرت على الحاجات الأساسية للأفراد فأصبح ضروريا تحسين الظروف المعيشية وتطوير وسائلها فنجد من بين هذه التغيرات:

- الزيادة السريعة لعدد السكان
- معاناة فئة كبيرة من الشباب من مشاكل البطالة
- عجز بعض القطاعات خاصة المعنية من مشاكل البطالة
- عجز بعض القطاعات خاصة المعنية بجانب السلع والخدمات عن تلبية متطلبات المجتمع كالصحة والتعليم

• اتجاه أغلبية البلدان إلى نظام الخصخصة مثل الجزائر

• تغير القيم في أغلبية البلدان بسبب عوامل كثيرة

- وإن عملية التطوير تتم في ضوء معايير وطبقا لمراحل، وتتناول بالتطوير عناصر المنهاج رأسه بقية عملياته، وترتبط بعملية التطوير عمليات فرعية أخرى هي: عملية التعديل وعملية التحسين وهاتان العمليتان أقل شمولاً وأقل عمقا من عملية التطوير نفسها، وفي حالة فشل التطوير لا تبقى إلا عملية التغيير وفي هذه العملية نبدأ من نقطة الصفر (توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيلة، 2001، ص 272).

- ويتصل التطوير بجميع العناصر المكونة للمنهاج (المحتوي، الأنشطة، التقويم، الأهداف) وبالتالي فالتطوير يكون على مستوى العناصر المشكلة للمنهاج وما دام هناك أهداف تربوية للمنهاج فإن هذه الأخيرة هي التي تقود عملية التقويم نحو بيان ما تحقق منها وما لم يتحقق ومن ثم يأتي التعديل والتطوير في المناهج.

8-أسس تطوير المنهاج التربوي:

8-1- التخطيط: التخطيط لغة: يعني التسطير أو التهذيب وهو "مقترحات لبلوغ أهداف تربوية مرغوب فيها" بمعنى وضع خطة شاملة ومتكاملة تضم كل العوامل التي لها صلة بالموضوع بحيث تتعرض لجميع جوانبه المختلفة على أن تتوفر لهذه العملية الإحصاءات الدقيقة والبيانات الوافية والمعلومات اللازمة ومن الواجب أن توضع الخطة في صور مراحل متتابعة على إن يحدد لكل مرحلة أهدافها والطرق والوسائل والأساليب اللازمة لتحقيقها والزمن المحدد لها بحيث يمكن تقويم كل مرحلة أثناء تنفيذها (محمود أحمد شوق، 1998، ص 24)

-مراجعة الأهداف التربوية وإعادة صياغتها: بمعنى أن الأهداف التربوية تشتق من أهداف المجتمع وفلسفته وبما أن أهداف المجتمع قابلة للتغيير فإن هذا يستلزم مراجعة الأهداف التربوية -استناد التطوير على دراسة علمية للتلميذ: أي الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم وحاجاتهم وذلك من خلال الدراسات التي تمت في مجال علم النفس وكذلك معرفة العوامل التي تؤثر في نمو التلاميذ من مختلف الجوانب

- استناد التطوير على دراسة علمية للبيئة: هذه الدراسة تسمح بتزويد التلاميذ بكافة المعلومات اللازمة حول البيئة وتسمح أيضا بإتاحة الفرص أمام هؤلاء التلاميذ لكي يتفاعلوا مع البيئة تفاعلا يؤدي بهم إلى اكتساب خبرات مربية

- استناد التطوير على دراسة علمية للمجتمع: والدراسة العملية للمجتمع تساعد على تحديد بعض الأهداف التي تعمل على خدمة المجتمع ورفاهيته مثل: اكتساب مهارات الأسلوب العلمي في التفكير

والتخطيط والعمل الجماعي والتعاوني وحب العمل وتنمية القدرة على الخلف والإبداع والجماعة والتمسك بالقيم والأخلاق.

- مسايرة التطور للاتجاهات العالمية وروح العصر: فنحن نعيش في عصر مليء بالتحويلات والتغيرات في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية... إلخ مثل الانفجار المعرفي وظاهرة التغيير المتسارع

8-2-التجريب: بمعنى قبل تطبيق المنهاج التربوي إجراء عدة عمليات تجريبية في الميدان بمعرفة جوانب النقص والعجز التي تحتاج إلى تعديل أو تطوير أو تغيير ولقد جرت العادة في كثير من البلدان حتى تلك البلدان التي يكون فيها نظام إقرار المناهج مركزيا على الأخذ برأي الميدان المتمثل في معلمي المدارس والمشرفين التربويين المحليين كما يمكن لأولياء التلاميذ وغيرهم من أفراد المجتمع الاهتمام بالمناهج التربوية أن يسهموا في إعطاء ملاحظاتهم حول تطوير المنهاج التربوي (حلمي أحمد الوكيل، 2000، ص 108)

- الشمول والتكامل: بمعنى أن تكون عملية تطوير المنهاج التربوي شاملة لعناصر المنهاج وأأسسه وعملياته، ومتكاملة بحيث تشمل العملية تطوير الكتب والوسائل والاختبارات والامتحانات، وطرق التعليم وإعداد المعلمين وأن تكون العملية متوازنة بين جوانب النمو لدى المتعلمين وبين ما هو نظري وما هو عملي

- التعاون: لابد من التعاون مع جميع من له علاقة بالمناهج (الطالب، المعلم، ولاة الأمور، المراقب...)

- الاستمرارية: عملية تطوير المنهاج عملية مستمرة في جميع الأزمنة وليس محدودة وذلك لإعطاء تقويم حول مدى نجاعة المناهج التربوية. (حلمي أحمد الوكيل، 2000، ص 122)

الفصل الثالث:

الدافعية

1- مفهوم الدافعية:

لقد حضي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى". (صالح محمد علي أبو جادو، ب س، ص 22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي "أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة". (مصطفى عشوي، 1990، ص 83)

أما عند اليكسون "الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة" (رومي جميل، 1986، ص 50).

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

2- وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة:

2-1- السلوك بالطاقة:

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية. (حلمي المليجي، 1984، ص 94)

2-2- أداء وظيفة الاختيار:

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى، فقد أقر جوردن ألبورت "أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارته فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه". (حلمي المليجي، 1984، ص 94)

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف:

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي:

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديده .

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت. (حلمي المليجي، 1984، ص 95)

3- تصنيف وتقسيم الدوافع:

3-1- تصنيف الدوافع:

يوضح "ساج" (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر "فوس" (Fousse) و"تروبمان" (Troppmanet) عام 1981 "ليون" (Liewelin) و"بلوكر" (Bluker) عام 1982 "محمد علاوي" عام 1983 "سنجر" (Singer) عام 1984 "دروش" (Harris) و"هارس" (Drothy) عام 1984

3-1-1- الدافع الداخلي: يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء، ويعبر عن هذا المعنى "مارنتر" عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملاً لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد

يسعى للتعلم مستمتعا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد، ويحدث أثناء الأداء. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 37)

3-1-2- الدافع الخارجي:

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها.

فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي، وعادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي. أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 38)

3-2- تقسيم الدوافع:

ونقسمها إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية.

3-2-1- الدوافع الأولية: وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها: الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الراحة، الحاجة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط.... الخ .

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ "الغرائز" إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان .

3-2-2- الدوافع الثانوية: تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة، وأمثلة الدوافع الثانوية، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة، السيطرة و القوة والأمن والتقدير، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات إلخ. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 205)

4 - الدوافع والحاجات النفسية:

يرى " مصطفى عشوي: أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر وإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة".

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي: الحاجة إلى الاطمئنان، حاجة التفوق، حاجة التبعية، حاجة التعلم والمعرفة (مصطفى عشوي، 1990، ص 34)

4-1- الدوافع النفسية:

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة، أو دوافع نفسية اجتماعية. نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات. (مصطفى عشوي، 1990، ص 87-88)

4-2- خصائص الدوافع النفسية:

يشير مصطفى عشوي أنه "لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع.

لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء

الاتصال بهم والتعامل معهم، وكل ذلك انطلاقاً من إدراكه قاعدة هامة تسيير وتقيد سلوك الأشخاص، وهي أن وراء كل سلوك دافع، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر، كما أنه يختلف من موقف إلى، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .

5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي:

يعتبر Gros . G أن "الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع" يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة. (Gerand , bet , 1985, p223).

6- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

6-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها :

-الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، ونذكر على سبيل المثال الجمباز، التزلج على الثلج، وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات .

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد .

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز . (محمد حسن علاوي، 1987، ص 161)

6-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي: ومن أهمها:

-محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوياً .

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه .

-الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضياً مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضياً. (محمد حسن علاوي، 1987، ص 162)

كما قامت وداد الحامي، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي :

- الميل الرياضي، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- الترويج، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة .
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين .

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970، بجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى:

- المكاسب الشخصية

- التمثيل الدولي

- تحسين المستوى

- التشجيع الخارجي

- اكتساب نواحي اجتماعية

- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية

- اكتساب سمات خلقية

- الميول الرياضية

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف

أعمارهم.

7- تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي .

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظراً لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها.

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر

بها الفرد، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .
- مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق .

وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تهمننا، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق

إلى المرحلتين الأولى والثالثة .

وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية،

إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعباً في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازياً مثلاً . ومن أهم

الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين .
- اكتساب معرف خاصة .
- الاشتراك في المنافسات
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية
- اكتساب قدرات خاصة .
- اكتساب سمات خلقية وإرادية. (أسامة كامل راتب، 1990، ص 27)

الفصل الرابع:

النشاط البدني الرياضي

1- مفهوم النشاط البدني والرياضي:

"يعتبر النشاط البدني والرياضي احد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمانا للإشباع حاجاته الأولية، فأقام مسابقات العدو والجري والساحة والرمي والجري والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات عمل جاهدا من اجل تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن، وذلك ليلبغ أعلى المستويات من المهارة . (احمد زكي بدوي، 1977: 08)

أما في عصرنا هذا فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية، وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني (علي يحي منصور، 1971، ص 209).

2- تقسيمات النشاط البدني والرياضي:

إذا أردنا أن نتكلم عن النواحي للنشاطات البدنية والرياضية كان من الواجب معرفة أن هناك أنشطة يمارسها الفرد لوحده وهي تلك الأنشطة التي يمارسها دون الاستعانة بالآخرين في تأديتها، أما الأنشطة الأخرى فيمارسها الفرد داخل الجماعة وتسمى بالأنشطة الجماعية أو الفرق، عقد قسم محمد علال الخطاب النشاط الرياضي على النحو التالي:

1-2- النشاطات الرياضية الهادئة: هي النشاطات الرياضية التي لا تحتاج إلى مجهود جسماني، ويقوم به الفرد وحده أو مع غيره، وهذا في جو هادئ أو مكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو الغرف واغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد جهد مبذول طوال اليوم .

2-2- النشاطات الرياضية البسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

2-3- النشاطات البدنية التنافسية: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب مع نوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فديا وجماعيا (محمد علال الخطاب وكمال الدين زكي، 1965: 70) .

3- خصائص النشاط البدني الرياضي:

من هم الخصائص التي يتميز بها النشاط البدني والرياضي نجد :

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي، وهو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- أصبح للصور التي يتسم بها النشاط الرياضي التدريب ثم التنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود على السير النفسية للفرد
- كما نلاحظ أن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف (أمين أنور الخولي، 1996: 195).

4- أهمية النشاط البدني والرياضي:

"اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف عن الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية -المعرفية والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملًا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي الترويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا .

ولعل أقدم النصوص إلى أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن

صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي" كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته "جماليات التربية" "إن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة ويقول " انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، ويذكر المربي الألماني جونس موتس أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم (أمين أنور الخولي، 2001: 41).

5- أدوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق:

يلعب النشاط البدني الرياضي دوراً فعالاً في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية، والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات....

والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، ويفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية، كما انه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، ويدمجه في المجتمع.

ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن .
- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج .
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن .
- التقدم بالمستويات العالية (عصام عبد الخالق، 1972، ص 11).

6- دور أستاذ النشاط البدني والرياضي:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجباً من خلال مادة التربية البدنية والرياضية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي والتنظيم المدرسي في المجالات التالية :

- البرنامج التعليمي من خلال دروس التربية البدنية .
- النشاط الداخلي من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
- النشاط الخارجي من خلال المباريات الدورية والرسمية والبطولات العامة .

- النشاط الترويحي من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمنافسات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضية. (علي بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب، 1983، ص 87).

6-1- دور الأستاذ نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي:

- يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص بمرحلة الخطة العامة الموضوعة في البرنامج، ثم تجزئته إلى أجزاء اصغر فاصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي أو فترة التدريب اليومية.

- يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالوسائل اللازمة.

- يعمل المدرس جاهدا على إبراز واستدعاء أحسن ما عنده من تلاميذ ذوي القدرات البدنية كي يقوموا بأداء العرض، في بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض كي يريهم النموذج المطلوب.

- يجب على المدرس أن يغير شكل الدري إن لاحظ نوع من الملل عند التلاميذ، فيقوم باستخدام تمرين ترويحي قصد تغيير جو الملل الذي يسود الحصة.

- يجب على المدرس النظر إلى البرنامج كله من كل الزوايا، ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار

طرق إصلاحها. (علي بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب، 1983، ص 87).

6-2- دور الأستاذ في النشاط الرياضي الداخلي:

- يقوم المدرس خلال هذا النشاط بدور المدرب ودور الحكم، فهو يقوم بدور المدرب في تعليم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس، وعند بدا المنافسات يبدأ دوره كحكم، وهذا يستدعي ان يكون ملما بقواعد وقوانين الألعاب.

- يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات و المنافسات الرياضية، وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.

- المباريات والمسابقات الداخلية تعتبر فرصة سامحة للمدرس لبحث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا لا مؤقتا، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها.

6-3- دور الأستاذ في النشاط الرياضي الخارجي:

- يجب على مدرس النشاط الرياضي أن لا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ يجمعون بين الامتياز الخلقى والرياضي.

- يستحسن أن يستعين المدرب ببعض زملائه الأكفاء فنيا وإداريا في بع الألعاب التي لا يجيدها، وإذا لم يجد فعليه بالاستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا.

- يجب على المدرس إعداد أكثر من فريق لكل لعبة، والاهتمام بالأشبال حتى إذا ما تخرج بعض التلاميذ من المديرية يجد المدرس من يحل محلهم في الفريق.
- من أهم واجبات المدرس تشجيع روح الخلق الراضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق والسلوك الجيد.
- الإكثار من الوسائل وإعداد الملاعب والأماكن الخاصة بالتدريب يحفز على العمل اكر ويأتي بنتائج ايجابية.

6-4- دور الأستاذ في النشاط الترويحي:

- الإكثار من الفرق الرياضية والهوايات الرياضية حتى يتسنى لكل تلميذ إشباع رغباته وميوله من ناحية تكوين هواية رياضية.
- الإكثار من الملاعب والوسائل التي تسمح لكل تلميذ مزاوله النشاط المرغوب فيه.
- تأسيس النادي المدرسي وتنظيمه، وتحقيق مبدأ الحكم الذاتي في إدارته.
- تشجيع الرحلات والمعسكرات، والعمل على بذل أقصى المعونات حتى تظهر نشاطها.
- الإكثار من الأيام الرياضية لفائدتها بالارتقاء بالخلق الرياضي للتلميذ وظهور الروح الاجتماعية والرياضية عندهم. (علي بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد و فؤاد عبد الوهاب، 1983، ص 87).

7- الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيقها إنجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية :

- 7-1- أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية البدنية: وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة المرونة والقدرة العضلية.
- فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

7-2- أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية النفسية والاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد. ولا بد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة قوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة. فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أبا وعونا موجها وتتمى صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عصوا في جماعة منطقة. فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوئام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

7-3- أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والراضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقى وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام. (محمد صبحي حسنين ، 1995، ص 106).

8- الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في المرحلة الثانوية:

لقد اعتمدت المنظومة التربوية الجزائرية على عدة نشاطات رياضية مختلفة في البرنامج التعليمي للتلاميذ قصد البحث عن أفضل وسيلة لتحقيق تلك الأهداف السابقة، ومن أهم الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في الطور الثانوي نجد:

* درس التربية البدنية والرياضية .

* النشاط الرياضي الداخلي.

* النشاط الرياضي الخارجي.

8-1- درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد في كونها تمد التلاميذ ليس فقط بالمهارات والخبرات الحركية، ولكنه أيضا يمدّه بالمثير من المعارف التي تغطي الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتموين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي المعدين لهذا الغرض. (محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، 1987: 94)

- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأساسية والتي يمكن من خلالها تحقيق مختلف أهداف مزاولة النشاط الرياضي، بحيث أن المدة الزمنية المخصصة لها وحسب القوانين و المعمول بها هي ساعتان في الأسبوع، ويلجا معظم الأساتذة إلى تخصيص ساعة واحدة للنشاط الفردي والأخرى إلى النشاطات الجماعية.

وهذه الساعة لا يمكن تَعَوُّدها أن تسير على وتيرة واحدة، لهذا يمكن تقسيمها إلى أجزاء لكل جزء هدف معين، وتشارك وتعمل هذه الأجزاء مجتمعة على تحقيق هدف الدرس ككل.

إن تقسيم الدرس إلى أجزاء ما هو إلا طريقة لتمكين المعلم من تنفيذ خطة الدرس وفي غالب الأحيان نجد هذا الخيار ينقسم إلى ثلاثة أقسام: القسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي.

8-2- النشاط الرياضي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدراسة وداخل المدرسة، والغرض منه إتاحة الفرصة إلى جميع التلاميذ لممارسة النشاط المحبوب إليهم، وهو كذلك تطبيق للمهارات التي تعلمها التلميذ خلال

الدرس. وهو احد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس التي تمثل القاعدة والتي يبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي من مدرسة إلى أخرى، وذلك راجع إلى الإمكانيات المتوفرة وطبيعة البيئة، والنشاط الداخلي يحتوي على الأنشطة المتوفرة بالمدرسة، الفردية منها أو الجماعية، ويتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي وتحت إشراف المدرسين والتلاميذ الممتازين والذين يجدون فرصة لتعلم أدق الأنشطة الرياضية وكذلك التحكيم، وبشكل عام فان هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ للتدرب على المهارات والألعاب الرياضية خارج وقت الدرس. (إبراهيم احمد سلامة، 1986، ص130).

إن النشاط الداخلي بالمؤسسة يعد نشاطا تربويا متكاملًا خارج أوقات الدراسة، والغاية منه هو إتاحة الفرصة الجيدة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك في جانب أكثر من هوايته الرياضية. ويعتبر احد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فالتلميذ يعمل على تحقيق بعض الأهداف التربوية بطريقة راشدة. (حسن شلتوت و حسن معوض، 1989، ص55).

-أهداف النشاط الداخلي:

- تحقيق أهداف منهاج النشاط البدني والرياضي التربوي.
- رفع مستويات المتعلمين في الأنشطة المختلفة.
- تدعيم روح التعاون والمحبة بالمدرسة.
- تقوية الولاء للمدرسة.
- الكشف عن المواهب الرياضية للمتعلمين.
- التعرف على رغبات وميول المتعلمين لتحديد أنواع الأنشطة التي يجب التركيز عليها .
- تربية القيادة والتبعية السليمة.
- استثمار أوقات الفراغ للمتعلمين بتنمية الصفات الذاتية والحركية.
- تشجيع المتعلم على الاختبار الذاتي.
- تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين. (مكارم حلمي بوهراجة وسعد زغلول، 1990

(105:

8-3- النشاط الرياضي الخارجي:

هو الجزء المكمل لدروس التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الرياضي الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة. والنشاط الخارجي يخص الأفراد الممتازين رياضياً بالمدرسة، ولذا فإنه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية البدنية والرياضية بالاتحاديات والإدارات التربوية بالإضافة إلى برنامج سنوي يضعه مدرس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وذلك بإقامة عدد من المباريات المدرسية الرسمية. (مكارم حلمي بوهراجة وسعد زغلول، 1990، ص 158)

- مميزات النشاط الخارجي:

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث صقلها وتميئتها.
- يكشف على الأفراد الممتازين رياضياً حتى يكون ذخيرة رياضية فعالة في المجال الأصلي.
- كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية و الإقليمية و الدولية.
- إتاحة فرصة التدريب على القيادة أثناء المباريات.
- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى.
- تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والمهارية والخلفية والاجتماعية والصحية.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين.
- تعلم النواحي الخططية والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة.
- خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة كالأشتراك الخارجي. (مكارم حلمي بوهراجة وسعد زغلول، 1990، ص 158).

- أهداف النشاط الخارجي:

- إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية والنفسية، وذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات والمدارس الأخرى.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.
- إتاحة الفرصة لتعلم قواعد وقوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- إعطاء الفرصة لتعلم القيادة والتبعية، كذا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. (محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، 1987، ص 147).

ومما سبق يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي بعد أمرا ضروريا وهاما للاتزان السليم للفرد، فالعلاقات مع الآخرين والحياة المدرسية قد تؤدي إلى خلافات، لذا لابد من التقليل من حجم المسؤوليات، وما يترتب عنها من اضطرابات في الجهاز النفسي، فالتلميذ الذي يبذل جهدا كبيرا في الدراسة على حسب صحته معرض للاضطرابات النفسية أو ما يسمى بالانهيار العصبي. لهذا يجب تخصيص وقت فراغ لممارسة الأنشطة الرياضية التي تقلل من حدة التوتر الذي يعانيه المراهق، وقد تكون الممارسة الرياضية وسيلة لتحقيق الصحة النفسية للمراهق .



الفصل الخامس:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمانية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعط منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناه للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي التجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية فتحدد مجتمع الأصل ومفردات أو نوعية الاختبار وعينة صغيرة من هذا المجتمع لتجري عليها التجربة. (وجيه محجوب 1993، 235)

فهي تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عدد من تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذا أساتذة حصة التربية البدنية والرياضية لمناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة أسئلة أَلَفَاظ القياس على عينة البحث كل هذا لإمكانية تعديل بعض الأسئلة غير الملائمة وهذا كله في سبيل التحضير الجيد للدراسة الأساسية وشملت دراستنا الاستطلاعية على عدد من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى تتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة المؤسسة المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام بالإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا.

وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة

- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مصادقتها

- التقرب من أفراد العينة

- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأساسية

- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدمة.

2- مجالات الدراسة:

1-2-المجال المكاني: أجريت الدراسة بمدينة برج بوعريريج

2-2-المجال الزمني: شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 5 أشهر من بداية فيفري 2022

إلى غاية شهر ماي 2022 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية فيفري حتى شهر أفريل وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالها بجمع أهم المعلومات عن الإطار النظري لدراستنا.

المرحلة الثانية: شهر ماي وقد خصصناها للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

2-3- المجال البشري: تمثل المجال البشري لدراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وقد تمت الدراسة الاستطلاعية على 15 أستاذا.

3- المنهج المتبع في الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي نحاول الوصول إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

يعرف المنهج على أنه "مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات ومحاولة اختبار الفروض أو إجابات عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع ". (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 29).

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة استطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، وبأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الواضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 35).

4- مجتمع وعينة الدراسة:

4-1-مجتمع الدراسة:

والمجتمع حسب تعريف grawitz هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا التي تركز عليها الملاحظات ". (موريس أنجرس، 2004، ص 29).

ومجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها التقصي. (رشيد زرواتي، 2008، ص 119)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع الدراسة يتكون من مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية بولاية برج بوعرييج .

4-2- عينة البحث:

إن تحديد واختيار عينة الدراسة له أهمية كبيرة وأساسية في أي بحث علمي وهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حيث تمثله تمثيلاً صحيحاً. (رشيد زرواتي، 2008، ص 122)

نظراً إلى حجم مجتمع الدراسة ونظراً إلى القاعدة العملية في اختيار العينة من المجتمع الكلي للدراسة وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث قمنا بتطبيق الدراسة على عينة قدرت بـ 40 أستاذ تربية بدنية ورياضية بالمرحلة الثانوية.

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

بغية إنجاز بحثنا وتحقيق الأهداف المسطرة قصد نفي أو إثبات للفرضيات المقدمة للدراسة لجأنا إلى استخدام طرق ووسائل تتلاءم وتتماشى مع هذا النوع من الحوث، ولقد لخصت الأدوات والوسائل في:

5-1- الدراسة النظرية: يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيبليوغرافية حي تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع وكتب ومذكرات ونصوص منشورة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر باللغة العربية أو الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع، وهذا كما سمح لنا بحصر الإشكالية وكذا بناء الاستبيان.

5-2- الدراسة التطبيقية:

5-2-1- استمارة الاستبيان: قام الباحث باستخدام استمارة استبيان حيث تم إعداد استبيان مكون من 23 سؤال موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة البسيطة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها".

ويحتوي الاستبيان المعد على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولا الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين أسئلة الاستبيان ككل حيث بلغ 0.752 وهو معامل ثبات عالي، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان عن طريق ألفا كرونباخ

أبعاد استبيان.	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاستبيان ككل	0,752	21

ب/ الصدق:

تم استخدام صدق المحكمين حيث عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة وفي مجال التخصص.

6- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:


استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، وارتأينا إلى استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة في:

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحميل بيانات الدراسة وذلك بغرض معرفة علاقة تطوير المناهج بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن بين الأساليب نذكر ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لعمل أي بحث فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصرامة المنهجية والدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفي هذا الفصل تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا وزمانيا وبشريا. كما تم تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة مع التعريف به وذكر المبررات التي دفعت بالباحث لاختيار هذا المنهج كما ذكر في هذا الفصل الأدوات المستخدمة في الدراسة، وأخيرا المعالجة الإحصائية وكيفية القيام بها.



الفصل السادس: نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضيات:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
جدول رقم (02): يبين معامل ارتباط بيرسون بين كفاءة تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	معامل الارتباط بيرسون	
0.01 عند دال	0.003	36	0.464	العبارة 1
0.05 عند دال	0.041		0.333	العبارة 2
غير دال	0.687		0.068	العبارة 3
0.05 عند دال	0.034		0.344	العبارة 4
0.01 عند دال	0.000		0.575	العبارة 5
غير دال	0.579		0.093	العبارة 6
غير دال	0.954		-0.010	العبارة 7
0.05 عند دال	0.023		0.367	العبارة 8
غير دال	0.129		0.251	العبارة 9
غير دال	0.668		0.072	العبارة 10
0.05 عند دال	0.037		0.339	العبارة 11
غير دال	0.304		0.171	العبارة 12
0.01 عند دال	0.000		0.559	العبارة 13
0.05 عند دال	0.031		0.350	العبارة 14
غير دال	0.607		0.086	العبارة 15
0.01 عند دال	0.001		0.505	العبارة 16
0.05 عند دال	0.033		0.347	العبارة 17
غير دال	0.384		0.145	العبارة 18
غير دال	0.499		0.113	العبارة 19
0.05 عند دال	0.021		0.373	العبارة 20
0.01 عند دال	0.000		0.538	العبارة 21

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أنّ قيم معامل الارتباط كانت مرتفعة في 12 عبارة مقارنة ب 9 عبارات فقيم معامل ارتباطها منخفض؛ مما يشير إلى أنّ أغلب العبارات قيمتها الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.01 و 0.05.

وبذلك تمّ قبول فرض البحث القائل بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسة محل الدراسة. وفي ضوء ما سبق يتضح أنّ الفرضية تحققت.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم (03) يبين معامل ارتباط بيرسون بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
العبارة 1	36	0.000	دال عند 0.01
العبارة 2		0.000	دال عند 0.01
العبارة 3		0.141	غير دال
العبارة 4		0.604	دال عند 0.01
العبارة 5		0.717	دال عند 0.01
العبارة 6		0.020	غير دال
العبارة 7		0.168	غير دال
العبارة 8		0.140	غير دال
العبارة 9		0.307	0.061

يتضح من الجدول رقم (..) عدم وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أنّ قيم معامل الارتباط كانت مرتفعة في 4 عبارات فقط مقارنة ب 5 عبارات

فقيم معامل ارتباطها منخفض؛ مما يشير إلى أن أغلب العبارات قيمتها الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.01.

وبذلك تمّ رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسة محل الدراسة. وفي ضوء ما سبق يتضح أن الفرضية لم تتحقق.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جدول رقم (04) يبين معامل ارتباط بيرسون بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
العبارة 10	36	0.007	دال عند 0.01
العبارة 11		0.493	دال عند 0.01
العبارة 12		0.479	دال عند 0.01
العبارة 13		0.530	دال عند 0.01
العبارة 14		0.220	غير دال
العبارة 15		0.438	دال عند 0.01
العبارة 16		0.521	دال عند 0.01
العبارة 17		0.515	دال عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (..) وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أن قيم معامل الارتباط كانت مرتفعة في 7 عبارات مقارنة بعبارة واحدة فقيم معامل ارتباطها منخفض؛ مما يشير إلى أن أغلب العبارات قيمتها الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.01.

وبذلك تمّ قبول فرض البحث القائل بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسة محل الدراسة. وفي ضوء ما سبق يتضح أن الفرضية تحققت.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جدول رقم (05) يبين معامل ارتباط بيرسون بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	معامل الارتباط بيرسون	
دال عند 0.01	0.017	36	0.385	العبارة 18
غير دال	0.203		0.211	العبارة 19
دال عند 0.01	0.000		0.676	العبارة 20
دال عند 0.01	0.000		0.751	العبارة 21

يتضح من الجدول رقم (..) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أنّ قيم معامل الارتباط كانت مرتفعة في 3 عبارات مقارنة بعبارة واحدة فقيم معامل ارتباطها منخفضة؛ مما يشير إلى أن أغلب العبارات قيمتها الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.01.

وبذلك تمّ قبول فرض البحث القائل بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسة محل الدراسة. وفي ضوء ما سبق يتضح أن الفرضية تحققت.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بعد المعالجة الإحصائية تمّ قبول فرض البحث القائل توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أي أن الفرضية تحققت

ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقاً من أن أساتذة ت.ب.ر يقومون ببذل الجهود اللازم من أجل مواكبة الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الوزارة الوصية وذلك بالاطلاع على كل ما هو وارد في المنهاج الجديد (مصطلحات ومفاهيم) ومن خلال المشاركة في الندوات والأيام الدراسية المتعلقة بالمنهاج الجديد الذي جاءت به الوزارة الوصية مع السهر على تطوير كفاءاتهم المعرفية تطوير إيجابي كي يكونوا في المستوى المطلوب فإذا ما امتلك الأستاذ هذه الصفات عمل على رفع دافعية تلاميذه لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية وتحبيبهم لهذا النشاط، كما يعمل الأستاذ كذلك على استخدام حصة التربية البدنية والرياضية من أجل الترفيه عن التلاميذ وتوجيههم وخفض الضغوطات عنهم وهو ما يعمل على رفع دافعتهم لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.

2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بعد المعالجة الإحصائية تمّ قبول فرض البحث القائل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أي أن الفرضية تحققت

وما يؤكد نتائج دراستنا ما توصلت إليه دراسة بن فرحات سفيان عنوان الدراسة: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة للمرحلة الثانوية، 1013/2014 المذكورة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية. والتي خلصت إلى أن الإمكانيات والوسائل المادية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تؤكدته دراسة *بن فرحات سفيان* و*بن فرحات مخلوف* التي توصلت إلى أن الإمكانيات المادية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية، وأيضاً تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وأن تدريس التربية البدنية والرياضية يسير بطريقة فعالة في ظل المقاربة بالكفاءات. وكذلك ما ذهبت إليه دراسة: "لزهارى حديبي" التي توصلت إلى أن المعضلات التي تعترض عمل الأساتذة الميداني هي كثرة عدد التلاميذ وقلة المنشآت والوسائل التعليمية وعدم كفاية الحجم الساعي للممارسة.

2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بعد المعالجة الإحصائية تم قبول فرض البحث القائل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أي أن الفرضية تحققت

وقد أشار "عبد الله الهاجري" إلى أن أستاذ يجب أن لا يدخر جهداً في تنوع طرائق وأساليب وتقنيات تقديم الدروس بكيفيات يجتهد في وضعها ليتقبلها تلاميذه... وتسمح بتحقيق أهداف العملية التعليمية إلى حد مقبول

يوافق "فنمان" لهذه الفكرة، حيث يؤكد على أن معظم المدرسين ورغم عدم توفر الوسائل التعليمية بالشكل الكافي فإنهم يتفنون في تنوع أساليب وتقنيات تدريس المادة التعليمية حسب ما يملكون من معارف وأفكار تعليمية وخطط، فهم يرون أن ذلك من شأنه أن يدفع بالتلاميذ أكثر لتوجيه انتباههم وإصغاءهم لمدرّسهم وحبهم لهذه المادة.

يتضح أن حرص أساتذة التربية البدنية والرياضية على تنوع أساليب وطرق التدريس والمناسب للتلاميذ يزيد - حتماً - من دافعتهم وإقبالهم على ممارسة مختلف التمارين والأنشطة الرياضية، وهو ما توصلت إليه دراستنا

2-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بعد المعالجة الإحصائية تمّ قبول فرض البحث القائل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أي أن الفرضية تحققت

يمكن تفسير هذه الإجابات القيمة بمدى وعي أساتذة التربية البدنية والرياضية بأهمية تطبيق المناهج والبرامج المناسبة لنجاح العملية التعليمية، التي تنعكس بالإيجاب على نفسية وشخصية التلميذ المراهق، إذن، فنجاح العملية التعليمية متوقّف إلى حدّ كبير على مدى استخدام أستاذ التربية البدنية لأسلوب التقويم الذاتي باعتباره إحدى الأساليب التي جاء بها تطوير المناهج والبرامج المقدّمة للتلاميذ خلال مختلف الحصص التعليمية، حيث يعمل هذا الأسلوب على زيادة دافعية التلاميذ وفعاليتهم التربوية من خلال ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي التربوي الهادف وذلك خلال حصص التربية البدنية والرياضية وحتى خارجها

الاستنتاجات والاقتراحات

الاستنتاج العام:

من خلال عرض وتحليل نتائج كل من الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا نتائج برامج الحزمة الإحصائية لقياس دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على عينة الدراسة بمختلف ثانويات ولاية برج بوعريريج، تم التوصل إلى تحقق الفرضيات حيث خلصنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ومنه يمكن الإجابة على إشكالية البحث حول وجود وتأثير ونوع علاقة تطوير المناهج التربوية بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهي أنّ تطوير المناهج التربوية يؤثر وبإيجابية على دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تعود هذه العلاقة الارتباطية إلى مدى أهمية اهتمام المنظومة التربوية بتطوير برامجها التربوية لتكون في خدمة العملية التعليمية من بيئة تربوية ومعلم وتلميذ.

إذن، ما يمكن أن يُستنتج الباحث من هذه الدراسة هو أنّ ما هو متوفر حالياً للعملية التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية يكفي لتقدم السير الحسن للعمل التربوي، ويُساعد كثيراً تلميذ الطور الثانوي على توظيف كفاءاته وقدراته لما يخدم العملية التربوية ومستقبله على حدّ السواء، لكن حبذا لو يكون هناك تضافر للجهود لتقدّم وتحسّن أفضل للمسار التربوي، خاصةً ونحن نعيش الآن في ظلّ مناهج حديثة، ألا وهي التدريس عن طريق الكفاءات.

الاقتراحات:

- القيام بدراسات مماثلة تكون شاملة أو تخص مناطق أخرى لجميع المؤسسات التربوية بكل أطوارها، للوقوف على واقع كفاية الوسائل التعليمية بمختلف هذه المؤسسات وحتى لمعرفة مدى حرصها على نجاح الأهداف التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- القيام بدراسات تتضمن التدريس عن طريق الكفاءات وعلاقته بمدى تطبيق وتنويع مختلف أساليب التدريس الحديثة وهذا لاستنباط آثار وانعكاسات ذلك على الأستاذ والتلميذ وفعاليتهم في تطبيق برامج منهاج التربية البدنية والرياضية.
- محاولة التنويع في أساليب التدريس في ظل تطوير المناهج لمعرفة أي الوسائل والأساليب الناجعة والتي لها القدرة على التكيف مع البرامج والمناهج الجديدة.
- القيام بدراسات تتضمن دراسة مقارنة أو تحليلية لمختلف أساليب التدريس وكفاءتها ظل تطوير المناهج لحصة التربية البدنية والرياضية.
- قيام الجهات الوصية بدورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية حول الأساليب وطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة مثل أساليب وتقنيات التقويم الذاتي من طرف التلاميذ.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1) إبراهيم احمد سلامة (1986) الاختبارات والقياسات في التربية البدنية والرياضية - دار المعارف- القاهرة.
- 2) أسامة كامل راتب (1990): "دوافع التفوق الرياضي"، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة.
- 3) أمين أنور الخولي (1996)- الرياضة والمجتمع - عام المعرفة -مصر.
- 4) أمين أنور الخولي(2001) - أصول التربية البدنية والرياضية: مدخل التاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، ط2، مصر.
- 5) حسن شلتوت وحسن معوض (1997): التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6) حسن عوض(1970): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية المدرسية، بغداد.
- 7) حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المفتي :المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات ، التطوير، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1999
- 8) حلمي المليجي: "علم النفس المعاصر"، دار العربية، ط6، لبنان ، 1984
- 9) دراسة وعد عبد الرحيم فرحان: تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية، تخصص تربية رياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الأردن، 2009
- 10) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد(1982): التربية و طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة
- 11) صالح محمد علي أبو جادو (ب س): "علم النفس التربوي"، دار المسيرة، ط1، الأردن
- 12) صدقي نورالدين محمد: "المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1998
- 13) عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطوسي (1984): طرق التدريس في مجال التربية البدنية، بغداد.
- 14) عبد الرحمن صالح عبد الله (1986): المنهج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، طباعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات السعودية
- 15) عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، ط1، دار غريب ،القاهرة .

- 16) عصام عبد الخالق(1972): التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية، ط2، مصر.
- 17) عقيل عبد الله (1986): التنظيم في التربية البدنية والرياضية لكليات التربية البدنية في العراق، جامع الموصل-بغداد
- 18) على بشير الفاندي وإبراهيم رحومة زايد وفؤاد عبد الوهاب(1998) - المرشد التربوي الرياضي - ط1- طرابلس.
- 19) علي يحي منصور (1971): الثقافة الرياضة، الجزء الأول، ط1.
- 20) كامل محمد المغربي(2004): السلوك التنظيمي، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، مفاهيم معاصرة، ط1، دار إثراء، الشارقة، الأردن .
- 21) محمد حسن علاوي (1987): سيكولوجية التدريب والمنافسة، المعارف، ط1، مصر.
- 22) محمد حسن علاوي (1987): علم النفس الرياضي"، دار المعارف، ب ط ، مصر.
- 23) محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر
- 24) محمد صبحي حسنين(1995): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، دار الفكر العربي، ط3.
- 25) محمد علال خطاب و كمال الدين زكي (1965): التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة، القاهرة.
- 26) محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشطي(1992): نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط2، الجزائر.
- 27) مروان عبد المجيد إبراهيم(2000): الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- 28) مصطفى عشوي (1990): مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر
- 29) معصومة سهيلة المطيري(2005): الصحة النفسية مفهومها واضطرابها، ط1، مكتبة الفلاح، عمان الأردن .
- 30) مكارم حلمي أبو هراجة ومحمد سعد زغلول(1990) - مناهج التربية البدنية والرياضية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة.
- 31) المنجد في اللغة والأعلام (1966)، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت

32) وزارة التربية الرياضية (1996): مناهج التربية البدنية والرياضية، مديرية التعليم الثانوي العام، الجزائر.

33) Gerand , bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985

34) Macolin (Revue) des cteurs qui cantribuent a la peformance indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD . , 1998

35) Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية
تخصص: نشاط رياضي تربوي

استمارة استبيان حول:

**تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية
ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة برج بوعريريج**

إعداد الطلبة:

مخوخ حمزة

بن وذنين سهيل

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم
ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

السنة الجامعية 2021-2022

المحور الأول: العلاقة بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1- هل تتوفر مؤسساتكم التي تعملون بها على مختلف الوسائل البيداغوجية؟

نعم لا

2- ماهي نسبة توفر الوسائل البيداغوجية فيما يخص درس التربية البدنية والرياضية؟

%25 %50 %75 %100

3- ما مدى صلاحية الوسائل والأجهزة البيداغوجية المتوفرة بمؤسساتكم؟

وسائل صالحة متوسطة الصلاحية قديمة وغير صالحة

4- هل ترى أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لديكم ملائمة للخطة الدراسية؟

نعم لا

5- هل ترى أن هناك تنوع في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة التربوية؟

نعم لا

6- هل ترى أن تنوع استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة لديكم يعمل على:

يساعد في إقبال التلاميذ أكثر على الحصة

يسهل من مجريات تطبيق أنشطة الحصة

غير مهم فيما يخص السير الحسن للحصة

7- هل تعتقد أن كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها خلال الحصة يعمل على:

يزيد من دافعية التلاميذ لممارسة النشاط

ليس له تأثير على دافعتهم لممارسة النشاط

يقلل من دافعتهم لممارسة النشاط

8- عند تخطيطك وتسييرك للحصة التربوية، على ماذا تعتمد في أغلب الأحيان؟

منهاج التربية البدنية والرياضية

خبرتك الشخصية في الميدان

الكتب والمجلات المتخصصة

9- حسب خبرتكم في مجال التدريس، هل ترى أن توفر مختلف الوسائل التعليمية وحسن استخدامها وتنوعها في حصة التربية البدنية والرياضية هو:

- مهم كثيرا فيما يخص تطور ونجاح المنهاج التربوي
- متوسط الأهمية فيما يخص تطور المنهاج ونجاحه
- غير مهم فيما يخص تطور المنهاج ونجاحه

المحور الثاني: العلاقة بين تنوع أساليب وطرق التدريس ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

10- هل الأنشطة والتمارين الموجودة في منهاج التربية البدنية والرياضية كافية لتسيير وإتمام كامل مجريات وأهداف الحصة؟

- نعم لا

11- هل تحاول تنوع أساليب التدريس خلال مختلف الحصص التربوية؟

- نعم لا

12- ما هو أسلوب التدريس الذي تطبقة بشكل كبير خلال الحصة التعليمية؟

- الأسلوب الأمري
- الأسلوب التبادلي
- الأسلوب التدريبي

13- هل ترى أن تعدد وتنوع أساليب وطرق التدريس يتجاوب معه التلاميذ؟

- بشكل إيجابي
- بشكل تلقائي
- بتحفظ وصعوبة
- يمتنعون عنه

14- أثناء تنويعك لأساليب وطرق التدريس هل تتحكم في تلاميذك؟

- بشكل كبير بشكل متوسط لا تستطيع ذلك

15- هل تترك للتلاميذ حرية اختيار الألعاب والأنشطة خلال الحصة؟

- نعم لا

16- هل ترى أن تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط المناسب للتلاميذ يعمل على:

- يزيد من دافعية ممارسة النشاط لدى التلاميذ
- يحفز التلاميذ على أداء التمارين المطلوبة
- يعرقل السير الحسن لمجريات الحصة

17- عند تطبيقك لمختلف أساليب التدريس التي توافق رغبات التلاميذ، كيف ترى كيف ترى دافعيتهم لممارسة النشاط؟.

- يظهرون ارتياحا وإقبالا على الحصة
- يظهرون استجابات تلقائية لمختلف الوضعيات
- يرفضون التنوع ويتمسكون بالنموذج الواحد

المحول الثالث: العلاقة بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

18- أثناء تنفيذك لمختلف التمارين والأنشطة كيف تقوم بتقديم النموذج للتلاميذ؟

- عند كل تمرين أو نشاط جديد
- تأمر تلميذ متفوق بذلك
- تقتصر على الأوامر فقط

19- كيف يتم تصحيح الأخطاء للتلاميذ عند تطبيق مختلف التمارين والأنشطة؟

- من طرف الأستاذ وحده
- بالاشتراك مع التلاميذ
- من طرف التلاميذ وحدهم

20- حسب خبرتك، كيف ترى التقويم الذاتي للتلاميذ؟

- من أساسيات تطور ونجاح المنهاج
- مهم اكتشاف كفاءة وقدرات التلميذ
- يزيد من دافعيتهم التلاميذ نحو الحصة
- غير مهم بل يجب التقويم من طرفك

21- كيف ترى أهمية استخدام التقويم الذاتي للتلاميذ بالنسبة للعملية التعليمية؟

- مهما وضروريا بعد كل نشاط أو تمرين
- غير ضروري في بعض الأنشطة المعقدة
- غير مهم في كامل مجريات الحصة

22- ما مدى استخدام تلاميذك لأسلوب التقويم الذاتي في مختلف مراحل التدريس خلال الحصص التربوية؟

.....

.....

.....

.....

23- ماذا تستطيع أن تقترح فيما يخص تطوير المناهج التربوية الحالية بهدف زيادة دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى التلاميذ في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 02: قائمة أسماء المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
سلماني نور الدين	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة
بشيري بن عطية	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة
كرميش عبد المالك	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة
حسيني عبد الرزاق	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة
حملاوي عامر	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة

ملخص الدراسة:

العنوان: تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة العلاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- معرفة العلاقة بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة العلاقة بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانوية

- معرفة العلاقة بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة تم اختيار العينة بريقة المسح الشامل شملت 40 أستاذ تربية بدنية ورياضية بالمرحلة الثانوية.

أساليب جمع البيانات: استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تنوع أساليب وطرق التدريس وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي وبين دافعية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- القيام بدراسات مماثلة تكون شاملة أو تخص مناطق أخرى لجميع المؤسسات التربوية بكل أطوارها، للوقوف على واقع كفاية الوسائل التعليمية بمختلف هذه المؤسسات وحتى لمعرفة مدى حرصها على نجاح الأهداف التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

- القيام بدراسات تتضمن التدريس عن طريق الكفاءات وعلاقته بمدى تطبيق وتنوع مختلف أساليب التدريس الحديثة وهذا لاستنباط آثار وانعكاسات ذلك على الأستاذ والتلميذ وفعاليتهم في تطبيق برامج منهاج التربية البدنية والرياضية.

- محاولة التنوع في أساليب التدريس في ظل تطوير المناهج لمعرفة أي الوسائل والأساليب الناجعة والتي لها القدرة على التكيف مع البرامج والمناهج الجديدة.

- القيام بدراسات تتضمن دراسة مقارنة أو تحليلية لمختلف أساليب التدريس وكفاءتها ظل تطوير المناهج لحصة التربية البدنية والرياضية.

- قيام الجهات الوصية بدورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية حول الأساليب وطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة مثل أساليب وتقنيات التقويم الذاتي من طرف التلاميذ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

